شیخین یعنی حضرت ابوبکر صدیق اور حضرت عمر رضی اللہ عنہما کو گالی دینے والا یا ان پر طعن کرنے والا کافر ھے واجب القتل ھے اور اگر ایسا گستاخ توبہ کرے تو فقیہ صدرالشہید رح نے فرمایا ایسے گستاخ کی توبہ اور اسلام قبول نہیں کیا جائیگا اور یہی فتوی فقیہ ابواللیث ثمرقندی اور فقیہ ابو نصر الدبوسی رحمہ اللہ کا بھی ہے

اور فتوی کیلئے یہی پسندیدہ ھے

کہ ایسے گستاخ کی توبہ قبول نہ کی جائے اور اسے قتل کی سزا دی جائے

(الجوهرة النيرة شرح مختصر القدوري جلد٢ صفحة ٦٠٦/٦٠٧

الجوهرة النيرة
شرح مختصر القدوري
في فروع الحنفية

للإمام أبي بكر بن علي بن محمد الحداد الزبيدي
المتوفى سنة ٨٠٠ هـ

تحقيق
إلياس قبلان

المجلد الثاني

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

عليه. وأما سب النبي صلى الله عليه وسلم، فلا يكون نقضاً للعهد عندنا؛ لأنه كفر والكفر المقارن له لا يمنعه فالطارئ لا يرفعه، ولأن سب النبي صلى الله عليه وسلم يجري مجرى سب الله تعالى وهم يسبون الله تعالى، فيقولون له ولد.

قوله: (وَلاَ يَنْتَقِضُ الْعَهْدُ إِلاَّ أَنْ يَلْحَقُوا بِدَارِ الْحَرْبِ أَوْ يَغْلِبُوا عَلَى مَوْضِعٍ فَيُحَارِبُونَا)؛ لأنهم إذا لحقوا بدار الحرب صاروا حرباً علينا، فيعرى عقد الذمة عن الفائدة، وهو دفع شر الحراب.

{مطلب في أحكام المرتد}

قوله: (وَإِذَا ارْتَدَّ الْمُسْلِمُ عَنْ الإِسْلاَمِ وَالْعِيَاذُ بِاَللَّهِ عُرِضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمُ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ شُبْهَةٌ كُشِفَتْ لَهُ)؛ لأن العرض على ما قالوا غير واجب؛ لأن الدعوة قد بلغته كذا في الهداية.

وفي الخجندي: إذا ارتد البالغ عن الإسلام، فإنه يستتاب، فإن تاب وأسلم، وإلا قتل مكانه، ومن سب الشيخين[1]، أو طعن فيهما يكفر ويجب قتله، ثم إن رجع وتاب وجدد الإسلام، هل تقبل توبته أم لا؟

---

(1) والمراد بالشيخين: أبو بكر وعمر بن الخطاب.

قال الصدر الشهيد: لا تقبل توبته وإسلامه، وبه أخذ الفقيه أبو الليث السمرقندي، وأبو نصر الدبوسي، وهو المختار للفتوى إلا إذا طلب أن يؤجل، فإنه يؤجل ثلاثة أيام ولا يزاد عليها ولا تقبل منه جزية.

قوله: (وَيُحْبَسُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ أَسْلَمَ وَإِلاَّ قُتِلَ) هذا إذا استمهل. فأما إذا لم يستمهل قتل من ساعته.

قال في الفوائد: لا يجوز الإمهال بدون الاستمهال في ظاهر الرواية.

وعن أبي يوسف: يستحب الإمهال، وإن لم يستمهل، وكذا روي عن أبي حنيفة أيضاً.

وفي الجامع الصغير: يعرض عليه الإسلام، فإن أبى قتل ولم يذكر الإمهال، فيحتمل على أنه لم يستمهل.

قوله: (فَإِنْ قَتَلَهُ قَاتِلٌ قَبْلَ عَرْضِ الإِسْلاَمِ عَلَيْهِ كُرِهَ لَهُ ذَلِكَ وَلاَ شَيْءَ عَلَى الْقَاتِلِ)؛ لأن القتل مستحق عليه بكفره، والكفر يبيح الدم، والعرض بعد بلوغ الدعوة غير واجب.

قوله: (وَأَمَّا الْمُرْتَدَّةُ فَلاَ تُقْتَلُ وَلَكِنْ تُحْبَسُ حَتَّى تُسْلِمَ) سواء كانت حرة، أو أمة إلا أن الأمة يجبرها مولاها على الإسلام، ويفوض ضربها وتأديبها إليه ولا يطؤها.

وكيفية حبس المرأة: أن يحبسها القاضي، ثم يخرجها في كل يوم يعرض عليها الإسلام، فإن أبت ضربها أسواطاً، ثم يعرض عليها الإسلام، فإن أبت حبسها يفعل بها هكذا كل يوم أبداً حتى تسلم، أو تموت.

والعبد يستتاب، فإن أسلم وإلا قتل، واكتسابه يكون لمولاه وإذا ارتد الصبي عن الإسلام، وهو يعقل فارتداده ارتداد عندهما، ويجبر على الإسلام، ولا يقتل، وإسلامه إسلام حتى لا يرث أبويه الكافرين. وإذا مات مرتداً لم يصل عليه.

وقال أبو يوسف: ارتداده ليس بارتداد وإسلامه إسلام، والذي يعقل هو الذي يعرف أن الإسلام سبب النجاة ويميز الخبيث من الطيب.

قوله: (وَيَزُولُ مِلْكُ الْمُرْتَدِّ عَنْ أَمْلاَكِهِ بِرِدَّتِهِ) لزوال الأمر عند أبي حنيفة. وقال أبو يوسف ومحمد: لا يزول.

قوله: (فَإِنْ أَسْلَمَ عَادَتْ أَمْلاَكُهُ عَلَى حَالِهَا وَإِنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ عَلَى رِدَّتِهِ انْتَقَلَ مَا اكْتَسَبَهُ فِي حَالِ إِسْلاَمِهِ إِلَى وَرَثَتِهِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مَا اكْتَسَبَهُ فِي حَالِ رِدَّتِهِ فَيْئًا) يعني أنه يوضع في بيت المال، فكذا إذا لحق بدار الحرب مرتداً، وحكم بلحاقه وهذا قول أبي

گستاخ رسول ﷺ اور گستاخ شیخین رضی کی توبہ قبول نہیں!

حوالہ نمبر2...

ہر کافر جب توبہ کرے تو اسکی توبہ دنیا وآخرت میں قبول ھے لیکن جو شخص نبی کریم صلی اللہ علیہ یا شیخین کریمین رضی اللہ عنہما کی گستاخی کرے یا ان میں سے کسی ایک کی گستاخی کرے ایسے کافر کی توبہ قبول نہیں

(الاشباہ والنظائر جلد۱ کتاب السیر صفحة نمبر۱۵۸)

الأشباه والنظائر

على مذهب أبي حنيفة النعمان

تأليف

العلامة الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن محمد

الشهير بابن نجيم

المتوفى سنة ٩٧٠ هـ

وضع حواشيه وخرج أحاديثه

الشيخ زكريا عميرات

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

من لزوم التعزير ذوي الهيئات فلا تعزير عليهم. واختلفوا في تفسيره، فقيل صاحب الصغيرة فقط، وقيل مَن إذا أذنب ندم ولم أره لأصحابنا.

كتاب السِّيَر

باب الردّة؛ تبجيل الكافر كفر، فلو سلَّم على الذمّيّ تبجيلاً كفر، ولو قال لمجوسي يا أُستاذي تبجيلاً كفر. كذا في صلاة الظهيرية.

وفي الصغرى: الكفر شيء عظيم فلا أجعل المؤمن كافرًا متى وجدت رواية أنه لا يكفر.

لا تصحّ ردّة السكران إلا الردّة بسبّ النبي ﷺ فإنه يتل ولا يعفي عنه. كذا في البزازية.

كل كافر تاب فتوبته مقبولة في الدنيا والآخرة إلا جماعة الكافر بسبّ نبي وبسبّ الشيخين أو أحدهما وبالسحر، ولو امرأة، وبالزندقة إذا أخذ قبل توبته.

كل مسلم ارتدّ فإنه يقتل إن لم يتب إلا المرأة، ومَن كان إسلامه تبعًا، والصبي إذا أسلم، والمُكرَه على الإسلام، ومَن ثبت إسلامه بشهادة رجل وامرأتين، ومَن ثبت إسلامه رجلين ثم رجعا كما في شهادات اليتيمة.

حكم الردّة وجوب القتل إن لم يرجع وحبط الأعمال مطلقًا، لكن إذا أسلم لا يقضيها إلا الحج، كالكافر الأصلي إذا أسلم، ويبطل ما رواه لغيره من الحديث فلا يجوز للسامع منه أن يرويه عنده بعد ردّته، كما في شهادات الولوالجية. وبينونة امرأته مطلقًا، وبطلان وقفه مطلقًا، وإذا مات أو قتل على ردّته لم يُدفَن في مقابر المسلمين، ولا أهل ملّته وإنما يُلقى في حفيرة كالكلب، والمرتدّ أقبح كفرًا من الكافر الأصلي.

الإيمان تصديق محمد ﷺ في جميع ما جاء به من الدين ضرورة. والكفر تكذيب محمد ﷺ في شيء مما جاء به من الدين ضرورة، ولا يكفر أحد من أهل القبلة إلا بجحود ما أدخله فيه.

وحاصل ما ذكره أصحابنا في الفتاوى من ألفاظ التكفير يرجع إلى ذلك وفيه بعض اختلاف، لكن لا يفتى بما فيه خلاف.

سبّ الشيخين ولعنهما كفر، وإن فضل عليًّا عليهما فمبتدع كذا في الخلاصة. وفي مناقب الكردري يكفر إذا أنكر خلافتهما أو بغضهما لمحبة النبي لهما، وإذا أحبّ عليًّا أكثر منهما لا يؤاخذ به. (انتهى).

وفي التهذيب: ثم إنما يصير مرتدًّا بإنكار ما وجب الإقرار به، أو ذكر الله تعالى أو كلامه أو واحدًا من الأنبياء بالاستهزاء. (انتهى).

يُقتَل المرتد: ولو كان إسلامه بالفعل كالصلاة بجماعة، وشهود مناسك الحج مع التلبية.

إنكار الردّة توبة؛ فإذا شهدوا على مسلم بالردّة وهو منكر لا يتعرّض له لا لتكذيب الشهود والعدول، بل لأن إنكاره توبة ورجوع، كذا في فتح القدير، فإن قلت قد قال قبله وتقبل الشهادة بالرّدّة من عدلين. فما فائدته؟ قلت: ثبوت ردّته بالشهادة وإنكارها توبة فتثبت الأحكام التي للمرتدّ، ولو تاب من حبط الأعمال وبطلان الوقف. وبينونة الزوجة وقوله لا يتعرّض له إنما هو في مرتد تقبل توبته في الدنيا، أما مَن لا تُقبَل توبته فإنه يُقتَل كالرّدّة بسبّ النبي ﷺ والشيخين كما قدّمناه.

واختلفوا في تكفير معتقد قطع المسافة البعيدة في زمن يسير للولي. ولا يكفر بقوله لا أُصلّي إلا جحودًا.

لا يشترط في صحة الإيمان بمحمد عليه الصلاة والسلام معرفة اسم أبيه، بل تكفي معرفة اسمه ﷺ.

شیخینؓ کو گالی دینے والا اہلسنت کے نزدیک واجب القتل ہے

جو شخص جناب صدیق اکبرؓ اور جناب فاروق اعظمؓ کو گالی دے اس کو بطور حد کے قتل کیا جائے گا (اسلامی قانون کے مطابق) اور اس کی توبہ قبول نہیں کی جائے گی

طلب انتأجيل كان على الامام أن ﴿ ٣٠١ ﴾ يمهله وعن الامام الاستحباب مطلقا كذا في البحر ثم قال وافاد باطلاقه انه يفعل ذلك بالمرتد تابا الا انه اذا تاب ضربه الامام وخلى سبيله وان ارتد ثانيا ثم تاب ضربه ضربا وجيعا وحبسه حتى يظهر عليه آثار التوبة ويرى أنه مسلم مخلص ثم خلى سبيله فان عاد فعل به هكذا كذا في التتارخانية قوله فان تاب بالتبري الخ (أي مع اتيانه بالشهادتين سئل أبو يوسف كيف يسع فقال يقول أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وبقر بما جاء من عند الله ويتبرأ من الذي انتحله كذا في البحر عن شرح الطحاوي وصرح في العناية بأن التبري بعد الاتيان بالشهادتين ﴿ تنبيه ﴾ محل قبول توبة المرتد ما لم تكن ردته بسب النبي أو بغضه صلى الله عليه وسلم كما قدمه المصنف فان كان به قتل حدا ولا تقبل توبته سواء جاء تائبا من نفسه أو شهد عليه بذلك بخلاف غيره من الكفرات فان

ولم يستوفيا حتى ماتا فانه لا يسقط لانه كالاجرة يسقط

﴿ باب المرتد ﴾

(من ارتد والعياذ بالله عرض عليه الاسلام وكشف شبهته وحبس ثلاثة أيام ان استمهل وقبل مطلقا) اي وان لم يستمهل (فان تاب بالتبري عن كل دين سوى الاسلام أو عما انتقل اليه) فبها ونعمت (والا) اي وان لم يتب (قتل) لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه أحمد والبخاري وغيرهما (ويكره) اي قتله (قبل العرض) معنى الكراهة ههنا ترك الندب (بلا ضمان) لان الكفر مبيح والعرض بعد بلوغ الدعوة غير لازم (ولا يسترق وان لحق بدار الحرب) اذ لم يشرع فيه الا الاسلام أو السيف لقوله تعالى تقاتلونهم أو يسلمون وكذا الصحابة رضوان الله عليهم اجمعوا عليه في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولان الاسترقاق للتوسل الى الاسلام واسترقاق المرتد لا يفع وسيلة لما مر (بخلاف المرتدة) اذا لحقت بدار الحرب فانها تسترق اذ لم يشرع قتلها ولا يجوز ابقاء الكافر على الكفر الا مع الجزية أو الرق ولا جزية على النسوان فكان ابقاؤها على الكفر مع الرق انفع للمسلمين من ابقائها من غير شيء (الكفر ملة واحدة) خلافا للشافعي (فلو تنصر يهودي أو عكس ترك) على حاله ولم يجبر على العود (ردة احد الزوجين فسخ النكاح) عند أبي حنيفة وأبي يوسف لاطلاق وعند محمد ردة الزوج طلاق قبلا على اباء الزوج (ويزول ملكه عن ماله موقوفا فان أسلم عاد وان مات أو قتل أو

الانكار فيها توبة لكنه يجدد نكاحه ان شهد عليه مع انكاره وكذا يقتل حدا بسب الشيخين أو الطعن فيهما ولا تقبل توبته على ما هو المختار للفتوى كذا في الجوهرة قوله بخلاف المرتدة) يصلح أن يتعلق بقوله والا قتل ولا يسترق والمصنف قصره على الاخير لانه سيذكر مثالا تقتل المرتدة وتحبس وكان ينبغي هذا عن بعضه قوله اذا لحقت بدار الحرب فانها تسترق) قيده لانها لا تسترق مادامت في دار الاسلام في ظاهر الرواية وعن أبي حنيفة في النوادر تسترق في دار الاسلام أيضا قبل ولو أفتى بهذه لا بأس به فيمن كانت ذات زوج حسما لقصدها السيء بالردة من اثبات الفرقة وينبغي أن يشترط الزوج من الامام أو نبها له اذا كان مصرا لانها صارت فيأ للمسلمين لا يختص به الزوج فيملكها وتتولى حينئذ سبيها وجبرها على الاسلام فيرتد ضرر قصدها عليها كذا في الفتح قوله ردة أحد الزوجين فسخ) سيذكره في النكاح أيضا وهذا هو ظاهر الرواية وقد أفتى الدبوسي والصفار وبعض أهل سمرقند بعدم وقوع الفرقة بالردة ردا عليها وغيرهم مشوا على الظاهر لكن حكموا بجبرها على تجديد النكاح مع الزوج وتضرب خمسة وسبعين سوطا واختاره قاضيخان للفتوى كذا في الفتح

﴿ الجزء الاول من كتاب الدرر الحكام في شرح غرر الاحكام ﴾
﴿ تأليف العلامة المحقق مولانا القاضي الشهير منلا ﴾
﴿ خسرو الحنفي تغمده الله برحمته ﴾ ملا خسرو

﴿ وبهامشه حاشية العلامة ابي الاخلاص الشيخ حسن بن عمار بن ﴾
﴿ علي الوفائي الشرنبلالي الحنفي تغمد الله ﴾ ابن

بالله توفيقي
مولانا علي معاوية
میر محمد کتب خانہ آرام باغ کراچی

شیعہ رافضی کے کفر پر مہر ثبت۔

جو شخص حضرت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کی خلافت کا منکر ہو وہ کافر ہے۔

البحر الرائق لابن نجیم جلد 1 صفحہ 611

البحر الرائق

شرح

كنز الدقائق

(في فروع الحنفية)

للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي

المتوفى سنة ٧١٠هـ

والشرح «البحر الرائق»

للإمام العلامة الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري الحنفي

المتوفى سنة ٩٧٠هـ

وضع الحواشي الستة

منحة الخالق على البحر الرائق

للعلامة الشيخ محمد أمين بن عابدين بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين الدمشقي الحنفي

المتوفى سنة ١٢٥٢هـ

ضبطه وخرج آياته وأحاديثه

الشيخ زكريا عميرات

تنبيه

وضعنا متن كنز الدقائق في أعلى الصفحات، وردسنا أسفلها شرح «البحر الرائق»

وحواشيه في أسفل الصفحات حواشي الشيخ ابن عابدين

الجزء الأول

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

Visit👉 www.sunnilibraray.com

وفدكم فيما بينكم وبين ربكم» وذكر الشارح وغيره أن الفاسق إذا تعذر منعه يصلي الجمعة خلفه، وفي غيرها ينتقل إلى مسجد آخر. وعلل له في المعراج بأن في غير الجمعة يجد إماماً غيره فقال في فتح القدير: وعلى هذا فيكره الاقتداء به في الجمعة إذا تعددت إقامتها في المصر على قول محمد وهو المفتى به، لأنه سبيل من التحول حينئذ.

وفي السراج الوهاج: فإن قلت فما الأفضلية أن يصلي خلف هؤلاء أو الانفراد؟ قيل: أما في حق الفاسق فالصلاة خلفه أولى لما ذكر في الفتاوى كما قدمناه، وأما الآخرون فيمكن أن يكون الانفراد أولى لجهلهم بشروط الصلاة، ويمكن أن يكون على قياس الصلاة خلف الفاسق والأفضل أن يصلي خلف غيرهم اهـ. فالحاصل أنه يكره لهؤلاء التقدم ويكره الاقتداء بهم كراهة تنزيهه، فإن أمكن الصلاة خلف غيرهم فهو أفضل وإلا فالاقتداء أولى من الانفراد. وينبغي أن يكون محل كراهة الاقتداء بهم عند وجود غيرهم وإلا فلا كراهة كما لا يخفى. وأشار المصنف إلى أنه لو اجتمع معتق وحر أصلي فالحر الأصلي أولى بعد الاستواء في العلم والقراءة كما في الخلاصة، وأما المبتدع فهو صاحب البدعة وهي كما في المغرب اسم من ابتدع الأمر إذا ابتدأه وأحدثه كالرفقة من الارتفاق والخلفة من الاختلاف، ثم غلبت على ما هو زيادة في الدين أو نقصان منه اهـ. وعرفها الشمني بأنها ما أحدث على خلاف الحق المتلقى عن رسول الله ﷺ من علم أو عمل أو حال بنوع شبهة واستحسان وجعل ديناً قويماً وصراطاً مستقيماً اهـ. وأطلق المصنف في المبتدع فشمل كل مبتدع هو من أهل قبلتنا. وقيده في المحيط والخلاصة والمجتبى وغيرها بأن لا تكون بدعته تكفره، فإن كانت تكفره فالصلاة خلفه لا تجوز. وعبارة الخلاصة هكذا: وفي الأصل الاقتداء بأهل الأهواء جائز إلا الجهمية والقدرية والروافض الغالي ومن يقول بخلق القرآن والخطابية والمشبهة. وجملته أن من كان من أهل قبلتنا ولم يغل في هواه حتى يحكم بكفره تجوز الصلاة خلفه وتكره، ولا تجوز الصلاة خلف من ينكر شفاعة النبي ﷺ أو ينكر الكرام الكاتبين أو ينكر الرؤية لأنه كافر. وإن قال إنه لا يرى لجلاله وعظمته فهو مبتدع. والمشبه إن قال إن لله يداً أو رجلاً كما للعباد فهو كافر، وإن قال إنه جسم لا كالأجسام فهو مبتدع. والرافضي إن فضل علياً على غيره فهو مبتدع، وإن أنكر خلافة الصديق فهو كافر. ومن أنكر الإسراء من مكة إلى بيت المقدس فهو كافر، ومن أنكر المعراج من بيت المقدس فليس بكافر اهـ. وألحق في فتح القدير عمر

الأعمى نص خاص وهذا هو المناسب لاطلاقهم واقتصارهم على استثناء الأعمى. قوله: (فالحاصل أنه يكره الخ) قال الرملي: ذكر الحلبي في شرح منية المصلي أن كراهة تقديم الفاسق والمبتدع كراهة التحريم، وأما العبد والأعرابي وولد الزنا والأعمى فالكراهة فيهم دون الكراهة فيهما، ولا يخفى أن ما هنا أوجه لما تقدم من الدليل تأمل. قوله: (الغالي) الذي في الفتح «الغالية». قوله: (بحمله على أن

صحابہ کرام رضی اللہ عنہم اجمعین کو گمراہ کہنے والے کو قتل کردیا جائے۔

حضرت امام مالک رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں: کہ جو صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین پر سبّ و شتم کرے تو اسکی تادیب کی جائے گی اور جو شخص اصحاب رسول ﷺ میں سے کسی ایک صحابی خواہ حضرت ابو بکر، حضرت عمر، حضرت عثمان، حضرت معاویہ یا حضرت عمرو بن العاص رضوان اللہ علیہم اجمعین ہوں ان کے حق میں یہ کہے کہ یہ لوگ گمراہ تھے تو اسے قتل کیا جائے گا اور اگر انہیں عام لوگوں کی طرح برا بھلا کہے تو اسے سخت سزا دی جائے گی۔ مجموعہ رسائل ابن عابدین. جلد اول۔ صفحہ 548.

مبتدع، أو كافر.

قال القاضي عياض في آخر فصل من الشفاء: سب آل بيته وأزواجه وأصحابه عليه الصلاة والسلام حرام، ثم قال بعد سوقه لبعض ما ورد في فضلهم، وفي حق من آذاهم.

الموجع، قال مالك رحمه الله تعالى: من شتم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قتل، ومن شتم أصحابه أدب.

وقال أيضا: من شتم أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر، أو عمر، أو عثمان، أو معاوية، أو عمرو بن العاص؛ فإن قال: كانوا في ضلال قُتل، وإن شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل نكالا شديدا.

شديدا، ومن زاد إلى بغض أبي بكر، وعمر، فالعقوبة أشد، ويكرر ضربه، ويطال سجنه حتى يموت، ولا يبلغ به القتل إلا بسب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

وقال سحنون: من كفر أحدا من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عليا، أو عثمان، أو غيرهما يوجع ضربا.

وحكى أبو محمد بن زيد، عن سحنون: من قال في أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي أنهم كانوا في ضلال وكفر قُتل، ومن شتم غيرهم من الصحابة بمثل هذا نكل النكال الشديد.

وروي عن مالك: من سب أبا بكر جُلد، ومن سب عائشة قُتل.

ثم حكى القاضي عياض قولين فيمن سب عائشة من أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم؛ أحدهما: أنه يقتل؛ لأنه سب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسب حليلته، والآخر: أنها كسائر الصحابة يجلد حد المفترى، قال: وبالأول أقول، انتهى.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: قال القاضي أبو يعلى: من قذف عائشة بما برأها الله تعالى منه كفر بلا خلاف، قد حكى الإجماع على هذا غير واحد، والأصح

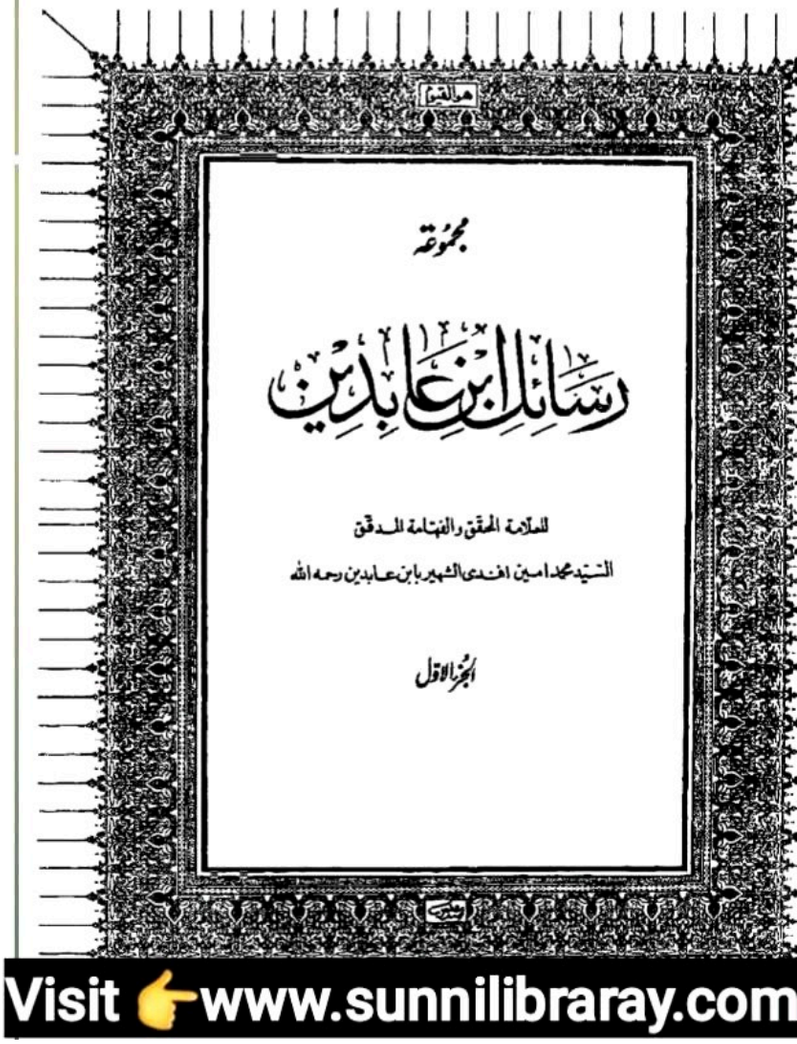

Visit 👉www.sunnilibraray.com

اہلسنت کے نزدیک شیخین رضی اللہ عنہما (ابوبکرؓ وعمرؓ) کو گالی دینے والے کی نا توبہ قبول ہے اور نا ہی اسلام

جس نے شیخینؓ یعنی ابوبکرؓ وعمرؓ کو گالی دی یا اُن پر کوئی اعتراض کیا وہ کافر ہو گیا قتل کرنا اس کا واجب ہے (وقت کے قاضی پر عام بندہ اس کو قتل نہیں کر سکتا) پھر کہتے ہیں کہ اگر وہ توبہ کر لیں یا اسلام قبول کر لیں کیا اُس کی توبہ قبول ہو گی؟ فرمایا اُس کی توبہ اور اُس کا اسلام قابلِ قبول نہیں اور یہ ہی فتوی مختار ہے

البحر الرائق

شرح

كنز الدقائق

(في فروع الحنفية)

للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بـ

المتوفى سنة ٧١٠هـ

والشرح «البحر الرائق»

للإمام العلامة الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري الحنفي

المتوفى سنة ٩٧٠هـ

ومعه المراشي السراة

منحة الخالق على البحر الرائق

للعلامة الشيخ محمد أمين عابدين بن عمر عابدين بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين الدمشقي الحنفي

المتوفى سنة ١٢٥٢هـ

ضبطه وخرج آياته وأحاديثه

الشيخ زكريا عميرات

تنبيه

وضعنا متن كنز الدقائق في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفله مباشرة نص «البحر الرائق»

ووضعنا في أسفل الصفحات حواشي الشيخ ابن عابدين

الجزء الخامس

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

هذا مذهب أهل الكوفة ومالك، ونقل عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. ولا فرق بين أن يجيء تائباً من تلقاء نفسه أو شهد عليه بذلك بخلاف غيره من المكفرات فإن الإنكار فيها توبة فلا تعمل الشهادة معه حتى قالوا يقتل وإن سب سكران ولا يعفى عنه، ولا بد من تقييده بما إذا كان سكره بسبب محظور باشره مختاراً بلا إكراه وإلا فهو كالمجنون. قال الخطابي: لا أعلم أحداً خالف في وجوب قتله وأما مثله في حقه تعالى فتقبل توبته في إسقاط قتله اهـ.

وعلله البزازي بأنه حق تعلق به حق العبد فلا يسقط بالتوبة كسائر حقوق الآدميين وكحد القذف لا يزول بالتوبة، وصرح بأن سب واحد من الأمة كذلك. وقوله في فتح القدير في إسقاط القتل يفيد أن توبته مقبولة عند الله تعالى وهو مصرح به في الخانية الردة بسب الشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وقد صرح في الخلاصة والبزازية بأن الرافضي إذا سب الشيخين وطعن فيهما كفر، وإن فضل علياً عليهما فمبتدع، ولم يتكلما على عدم قبول توبته. وفي الجوهرة: من سب الشيخين أو طعن فيهما كفر ويجب قتله، ثم إن رجع وتاب وجدد الإسلام هل تقبل توبته أم لا؟ قال الصدر الشهيد: لا تقبل توبته وإسلامه ونقتله وبه أخذ الفقيه أبو الليث السمرقندي وأبو نصر الدبوسي وهو المختار للفتوى اهـ. وحيث لا تقبل توبته علم أن سب الشيخين كسب النبي ﷺ فلا يفيد الإنكار مع البينة كما تقدم عن فتح القدير لأنا نجعل إنكار الردة توبة إن كانت مقبولة كما لا يخفى. الثالثة لا تقبل توبة الزنديق في ظاهر المذهب وهو من لا يتدين بدين، وأما من يبطن الكفر والعياذ بالله تعالى ويظهر الإسلام فهو المنافق ويجب أن يكون حكمه في عدم قبولنا توبته كالزنديق لأن ذلك في الزنديق لعدم الاطمئنان إلى ما يظهر من التوبة إذا كان قد يخفى كفره الذي هو عدم اعتقاده ديناً والمنافق مثله في الإخفاء، وعلى هذا فطريق العلم بحاله إما بأن يعثر بعض الناس عليه أو يسره إلى من إن أمن إليه، والحق أن الذي يقتل ولا تقبل توبته هو المنافق فالزنديق إن كان حكمه ذلك فيجب أن يكون مبطناً كفره الذي هو عدم التدين بدين ويظهر تدينه بالإسلام أو غيره إلى أن ظفرنا به وهو عربي وإلا لو فرضناه مظهراً لذلك حتى تاب يجب أن لا يقتل وتقبل توبته كسائر الكفار المظهرين لكفرهم إذا أظهروا التوبة، وكذا من علم أنه ينكر في الباطن بعض الضروريات كحرمة الخمر ويظهر اعتقاد حرمته؛ كذا في فتح القدير. وفي الخانية قالوا: إن جاء الزنديق قبل أن يؤخذ فأقر أنه زنديق فتاب عن ذلك تقبل توبته وإن

لم يجد للحنفية إلا قبول التوبة وسبقه إلى ذلك أيضاً شيخ الإسلام ابن تيمية الحنبلي في كتابه الصارم المسلول فصرح فيه في عدة مواضع بقبول التوبة عند الحنفية وأنه لا يقتل. قوله: (وفي الجوهرة من سب الشيخين الخ) قال في النهر: هذا لا وجود له في أصل الجوهرة وإنما وجد على هامش بعض النسخ فالحق بالأصل مع أنه لا ارتباط له مع ما قبله.

تفصيل

وسائل الشيعة

إلى تحصيل مسائل الشريعة

تأليف

الفقيه المحدث

الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي

المتوفى سنة ١١٠٤ هـ

الجزء الثامن والعشرون

تحقيق

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

عليه أن يقتل من شتمني ولا يرفع إلى السلطان ، والواجب على السلطان إذا رفع إليه أن يقتل من نال منّي ، فقال زياد بن عبيد الله : اخرجوا الرجل فاقتلوه بحكم أبي عبد الله (عليه السلام) .

[٣٤٥٩٠] ٣ ـ وعن عليٍّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربعيٍ بن عبد الله ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : إنَّ رجلاً من هذيل كان يسبُّ رسول الله (صلّى الله عليه وآله) ، فبلغ ذلك النبي (صلّى الله عليه وآله) فقال : من لهذا ؟ فقام رجلان من الأنصار ، فقالا : نحن يا رسول الله ، فانطلقا حتّى أتيا عربة[1] فسألا عنه ، فاذا هو يتلقى غنمه ، فقال : من أنتما وما اسمكما ؟ فقالا له : أنت فلان بن فلان ؟ قال : نعم ، فنزلا فضربا عنقه ـ قال محمّد بن مسلم : فقلت لأبي جعفر (عليه السلام) : أرأيت لو أنَّ رجلاً الآن سبَّ النبيَّ (صلّى الله عليه وآله) أيقتل ؟ قال : إن لم تخف على نفسك فاقتله .

ورواه الشيخ بإسناده عن عليٍّ بن إبراهيم[2] ، والّذي قبله بإسناده عن سهل بن زياد مثله .

[٣٤٥٩١] ٤ ـ الفضل بن الحسن الطبرسي بإسناده في (صحيفة الرضا) (عليه السلام) عن آبائه ، عن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) قال : من سبَّ نبيّاً قتل ، ومن سبّ صاحب نبيّ جلد .

أقول : ويأتي ما يدلُّ على ذلك[1] .

---

٣ ـ الكافي ٧ : ٢٦٧ / ٣٣ .

(١) العربة : ناحية قرب المدينة . « القاموس المحيط (عرب) ١ : ١٠٢ » .

(٢) التهذيب ١٠ : ٨٥ / ٣٣٣ .

٤ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) : ٨٧ / ١٦

(١) يأتي في الحديث ٣ و ٦ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب .

(فرمان نبیؐ) میرے صحابہؓ کو گالی دینے والا کافر ہے

نبی کریمؐ نے ارشاد فرمایا جس نے مجھے گالی دی وہ بھی کافر ہے اور جس نے میرے صحابہؓ کو گالی دی وہ بھی کافر ہے اور جو انہیں گالی دے اسے کوڑے لگاؤ

شیعہ کی معتبر کتاب جامع الاخبار ص ۴۵۶

ولا تسبوا السلطان[٢] فإنه في ء الله في أرضه[٣] .

ولا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء[٤] .

ولا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا »[٥] .

(٣/١٢٨٣) وقال (عليه السّلام) : « من سبني فاقتلوه ، ومن سب أصحابي[١] فقد كفر » .

وفي خبر آخر : « ومن سب أصحابي فاجلدوه » .

(٤/١٢٨٤) وقال (صلّى الله عليه وآله) : « حرمت الجنة على من ظلم

F.C/M Umair

(٣/١٢٨٣) وقال (عليه السّلام) : « من سبني فاقتلوه ، ومن سب أصحابي[١] فقد كفر » .

وفي خبر آخر : « ومن سب أصحابي فاجلدوه » .

(١) هم الذين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤوا محدثاً ، كذا ذكر الإمام علي (عليه السّلام) في وصيته حين ضربه ابن ملجم لعنه الله ، وأضاف (عليه السّلام) : « فإن رسول الله (صلّى الله عليه وآله) أوصى بهم ولعن المحدث منهم ومن غيرهم والمؤوي للمحدث » . (انظر الكافي ٧ : ٧/٥٢) ، ولا خلاف في ذلك فقد أخرج الكثير من أئمة الحديث في صحاحهم وسننهم ومسانيدهم جملة من الأحاديث وبطرق مختلفة وبألفاظ متقاربة ذات معنىً واحد عن النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه قال : « ليذادن أناس من أصحابي عن الحوض كما تذاد الغريبة من الإبل » ، وفي بعضها : « أناديهم هلم ، فقال : إنهم بدلوا بعدك فأقول : سحقاً سحقاً » (انظر : مسند أحمد ٢/ ٣٠٠ و٤٠٨ و٤٥٤) ، بل وروى أيضاً عنه (صلّى الله عليه وآله) : « سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يا رب أصحابي ! قال : فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم » (انظر مسند أحمد ١ :

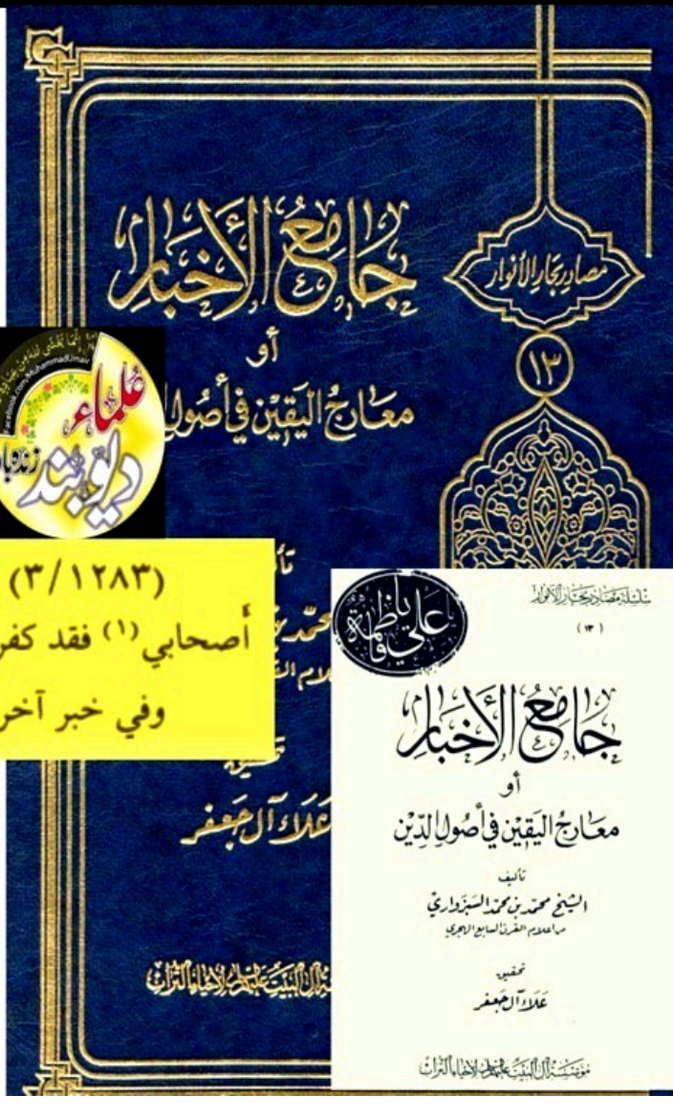

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي (قدس الله سره)

الكتاب السادس عشر

الآداب والسنن والأوامر والنواهي والكبائر والمعاصي

وفيه أبواب الحدود

طبعة مصححة ومرتبة على حسب ترتيب المصنف

٦ـ ثو: [ثواب الأعمال] عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت لأبي عبد اللهعليه السلام ما ترى في رجل سبابة لعليعليه السلام قال هو و الله حلال الدم لو لا أن يعم به بريئا قلت أي شيء يعم به بريئا قال يقتل مؤمن بكافر(٩).

٧ـ صح: [صحيفة الرضاعليه السلام] عن الرضا عن آبائهعليهم السلام قال قال رسول الله من سب نبيا قتل و من سب أصحابي(١٠) جلد.

٨ـ ضا: [فقه الرضاعليه السلام] روي أنه من ذكر السيد محمداصلى الله عليه وآله أو واحدا من أهل بيته الطاهرينعليهم السلام بالسوء و بما لا يليق بهم أو الطعن فيهم صلوات الله عليهم وجب عليه القتل(١١).

٩ـ جا: [المجالس للمفيد] عن الصدوق عن أبيه عن سعد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان عن زيد بن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفرعليه السلام قال قال رسول اللهصلى الله عليه وآله أيها الناس لا نبي بعدي و لا سنة بعد سنتي فمن ادعى ذلك فدعواه و بدعته في النار و من ادعى ذلك فاقتلوه و من اتبعه فإنهم في النار(١٢).

أقول: تمامه في باب وصية النبيصلى الله عليه وآله(١٣).

١٠ـ قب: [المناقب لابن شهرآشوب] شتم رجل النبيصلى الله عليه وآله فسأل الوالي عبد الله بن الحسن و الحسن بن زيد و

---

(١) سورة آل عمران، آية: ٨٦ ـ ٩١.
(٢) سورة النساء، آية: ١٣٧.
(٣) قرب الإسناد ص ١٣٥، الحديث ٤٧٣.
(٤) الخصال ج ٢ ص ٥٨٦، الباب ٧٠، الحديث ١٢.
(٥) عيون الأخبار ج ٢ ص ٨٠ وعلل الشرائع ص ١٢٣، الباب ١٠١، الحديث ٢.
(٦) راجع ج ١١ ص ٣٤ و ٣٥ من المطبوعة نقلاً عن العيون هذا.
(٧) عيون الأخبار ج ٢ ص ٨٨.
(٨) أمالي الطوسي ص ٣٦٥، المجلس ١٣، الحديث ٧٦٩.
(٩) ثواب الأعمال ص ٢٥١.
(١٠) في المصدر: «صاحب نبي» بدل «أصحابي».
(١١) فقه الرضا ص ٢٨٥.
(١٢) مجالس المفيد ص ٥٣، المجلس ٦، الحديث ١٥.
(١٣) راجع ج ٢٢ ص ٤٧٥ من المطبوعة.

تحفۃ الابرار

ترجمہ

جامع الاخبار

علم حدیث کی مشہور کتاب

مترجمہ

ادیب اعظم، مفسر قرآن مولانا سید ظفر حسن صاحب

ناشر

عباسؑ بک ایجنسی

رستم نگر، درگاہ حضرت عباسؑ، لکھنؤ ۳

(۱۲۰) گالی دینا

(سورۃ الانعام) جو خدا کے سوا دوسروں کو پکارتے ہیں ان کو گالی نہ دو ورنہ وہ اپنی جہالت سے اللہ کو گالیاں دیں گے۔ زمانہ کو گالی نہ دو۔

مطلب یہ ہے کہ زمانے کا پیدا کرنے والا اور حوادث کا نازل کرنیوالا درحقیقت خدا ہی ہے پس سبب کو برا کہنا گویا مسبب کو برا کہنا ہے حضرت رسول خداؐ نے فرمایا سلطان کو گالی نہ دو کیونکہ وہ زمین پر خدا کا سایہ ہے اور مُردوں کو گالی نہ دو کہ یہ ان کے رشتہ داروں کو اذیت دینے والا ہوگا اور مردوں کو گالی نہ دو کیونکہ جو کچھ انھوں نے کیا تھا وہ اس کو پہنچ گئے جو شخص مجھ کو گالی دے اس کو قتل کردو جس نے میرے اصحاب کو گالی دی کفر کیا دوسری خبر میں ہے کہ جو میرے اصحاب کو گالی دے اس کے کوڑے لگاؤ (۹۴۶) فرمایا حضرتؐ نے جنت حرام ہے اس پر جس نے میرے اہلبیتؑ

sented by www.ziaraat.com

پر ظلم کیا اور ان سے قتال کیا یا ظالموں کی مدد کی جس نے ان کو گالی دی آخرت میں اس کے لئے کوئی نیکی نہیں۔ خدا ایسے لوگوں سے روز قیامت سکالمہ نہ کریگا۔ اور ان کو گناہوں سے پاک نہ کریگا اور سخت عذاب میں رکھے گا۔

(۲۴۷) فرمایا حضرتؐ نے مومن کو گالی دینا فسق ہے اور اس سے قتال کرنا کفر ہے اور اس کی غیبت کرنا معصیت ہے اور اس کے مال کی حرمت مثل اس کے خون کی حرمت کے ہے۔ جس نے علیؑ کو گالی دی اس نے مجھے گالی دی اور جس نے مجھے گالی دی اس نے خدا کو گالی دی۔

بسم اللہ الرحمن الرحیم

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ (القرآن)

کفر و الحاد کی بے نظیر تحقیق

اکفار الملحدین (اردو)

تصنیف

امام العصر، محدث جلیل حضرت علامہ انور شاہ کشمیری رحمہ اللہ

مترجم

مولانا محمد ادریس میرٹھی رحمہ اللہ

مکتبہ امدادیہ

کوٹ لکھپت، سپتال روڈ، لاہور

رسول اللہ ﷺ پر سب وشتم یا آپ ﷺ کی توہین وتنقیص کرنے والا کافر ہے، جو اس کے کفر میں شک کرے وہ بھی کافر ہے:

قاضی ابو یوسف رحمہ اللہ کتاب "الخراج" میں فرماتے ہیں:

"جو مسلمان شخص رسول اللہ ﷺ پر (العیاذ باللہ) سب وشتم کرے، یا آپ ﷺ کو جھوٹا کہے یا آپ ﷺ میں عیب نکالے، یا کسی بھی طرح آپ ﷺ کی توہین وتنقیص کرے وہ کافر ہے اور اس کی بیوی اس کے نکاح سے باہر ہو جائے گی۔"

قاضی عیاض رحمہ اللہ "شفاء" میں فرماتے ہیں:

"رسول اللہ ﷺ پر سب وشتم کرنے والا کافر ہے اور جو کوئی اس کے معذب اور کافر ہونے میں شک کرے وہ بھی کافر ہے، مسلمانوں کا اس پر اجماع ہے۔"

شاتم رسول کی توبہ بھی مقبول نہیں:

"مجمع الانہر"، "درمختار"، "بزازیہ"، "درر" اور "خیریہ" میں لکھا ہے کہ:

"انبیاء علیہم السلام میں سے کسی بھی نبی کو سب وشتم کرنے والے (کافر) کی توبہ مطلقاً قبول نہیں کی جائے گی اور جس شخص نے اس کے کفر اور معذب ہونے میں شک کیا وہ بھی کافر ہے۔"

مصنف رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

دنیوی احکام کے اعتبار سے تو اس کی توبہ کے قبول اور معتبر ہونے یا نہ ہونے میں فقہاء کا اختلاف ہے، (بعض کہتے ہیں شاتم رسول کی توبہ مقبول نہیں، جیسا کہ مذکورہ بالا حوالوں سے ظاہر ہے اور بعض اس کی توبہ کو قبول کرتے ہیں، بعض کے نزدیک کچھ تفصیل ہے) مگر فیما بینہ وبین اللہ اس کی توبہ مقبول ہے (یعنی اگر صدق دل سے اس نے توبہ کی اور اس پر زندگی بھر قائم رہا تو آخرت میں ان شاء اللہ سب وشتم رسول کے عذاب اور کفر سے بچ جائے گا) لیکن "خلاصۃ الفتاوی" میں منقول "محیط" کی عبارت کی مراجعت کرنی چاہیے کہ اس میں مشائخ حنفیہ کا قول یہ نقل کیا گیا ہے کہ "عند اللہ بھی شاتم رسول کی توبہ قبول نہ ہوگی۔" یہ قول مجھے سوائے محیط کی عبارت کے اور کہیں نہیں ملا، ہو سکتا ہے کہ کتابت کی غلطی ہو۔

"یا کسی رسول یا نبی کی تکذیب کرے، یا کسی بھی طرح ان کی تحقیر و توہین کرے، مثلاً تحقیر کی نیت سے بصورت تصغیر ان کا نام لے، یا ہمارے نبی ﷺ کے بعد کسی کی نبوت کو جائز کہے، ایسا شخص کافر ہے۔ یاد رہے کہ حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو تو آپ ﷺ سے پہلے نبی بنایا گیا ہے (آپ ﷺ کے بعد نہیں) لہٰذا ان کا آخر زمانہ میں آسمان سے اُترنا باعث اعتراض نہیں ہو سکتا۔"

رافضی قطعاً کافر ہیں:—— عارف باللہ علامہ عبدالغنی نابلسی رحمۃ اللہ علیہ "شرح فرائد" میں فرماتے ہیں:

"ان رافضیوں کے مذہب کا فساد اور بطلان ایسا بدیہی اور مشاہد ہے کہ اس کے لئے کسی برہان و دلیل کی بھی ضرورت نہیں (یہ عقائد) بھلا کیسے (صحیح اور درست ہو سکتے ہیں) جبکہ ان کی رائے ہمارے نبی ﷺ کے ساتھ یا بعد میں کسی اور کے نبی ہونے کا جواز نکلتا ہے اور اس سے قرآن کریم کی تکذیب لازم آتی ہے کیونکہ قرآن تو صاف و صریح لفظوں میں اعلان کر رہا ہے کہ آپ خاتم النبیین اور آخری رسول ہیں اور خدا کا رسول کہہ رہا ہے: "انا العاقب لا نبی بعدی" (میں (سب کے) پیچھے آنے والا ہوں، میرے بعد کوئی نبی نہ ہوگا) اور اُمت کا اس پر اجماع ہے کہ قرآن و حدیث کے ان الفاظ کے وہی ظاہری معنی مراد ہیں جن کو ہر شخص سمجھتا اور جانتا ہے، یہ مسئلہ (تکذیب قرآن و حدیث) بھی ان مشہور مسائل میں سے ایک ہے، جن کی بنا پر ہم نے فلسفیوں کو کافر کہا ہے (اور رافضیوں کو کیوں نہ کافر کہیں) خدا ان پر لعنت کرے۔"

إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا

کفر والحاد کی بے نظیر تحقیق

اِکفارُ المُلحدین

تصنیف

العصر امام حضرت علامہ مولانا محمد انور شاہ کشمیری نور اللہ مرقدہ

مترجم

مولانا محمد ادریس میرٹھی رحمۃ اللہ علیہ

مکتبہ عمر فاروق

ضروریاتِ دین سے کسی متواتر امر ''مسنون'' کے انکار سے بھی انسان کافر ہو جاتا ہے

ضروریاتِ دین اور متواترات کی اس تشریح وتحقیق کے بعد اب ہم یہ کہہ سکتے ہیں کہ مثلاً:

(۱)..... نماز پڑھنا فرض ہے اور اسکے فرض ہونے کا اعتقاد بھی فرض ہے اور نماز سیکھنا بھی فرض ہے اور نماز سے انکار یعنی اس کو نہ ماننا یا نہ جاننا کفر ہے۔

(۲)..... اور مسواک کرنا سنت ہے، مگر اس کے سنت ہونے کا اعتقاد فرض ہے اور اس کی سنیت کا انکار کفر ہے، لیکن اس پر عمل کرنا اور علم حاصل کرنا سنت ہے اور اس کے علم سے ناواقف رہنا حرمانِ ثواب کا باعث ہے اور اس پر عمل نہ کرنا (رسول اللہ ﷺ) کے عتاب یا (ترک سنت کے) عذاب کا موجب ہے۔ (دیکھا آپ نے ایک سنت کی سنیت کے انکار سے بھی انسان کافر ہو جاتا ہے)۔

ضروریاتِ دین میں ''تاویل'' کرنا بھی کفر ہے:..... ہم آنے والی فصلوں میں زیادہ تفصیل اور تحقیق کے ساتھ ثابت کریں گے کہ ارباب حل وعقد علماء کا اس پر اجماع ہے کہ ''ضروریاتِ دین'' میں کوئی ایسی تاویل کرنا بھی کفر ہے جس سے اس کی وہ صورت باقی نہ رہے جو تواتر سے ثابت ہے اور جواب تک ہر زمانہ کے خاص وعام مسلمان سمجھتے سمجھاتے چلے آئے ہیں اور جس پر امت کا تعامل رہا ہے۔ ❶

علماء احناف کے نزدیک تو کسی بھی ''قطعی'' امر کا انکار کفر ہے:..... علماء احناف تو اس پر اور اضافہ کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ کسی بھی ''قطعی'' اور ''یقینی''، ''حکم شرعی'' یا ''عقیدہ'' کا انکار کفر ہے، اگرچہ وہ ضروریاتِ دین کے تحت نہ بھی آتا ہو، چنانچہ شیخ ابن ہمام رحمۃ اللہ علیہ نے ''مسایرہ'' ص: ۲۰۸ طبع جدید، مصر میں اس کی تصریح فرمائی ہے اور دلائل کے اعتبار سے علماء احناف کی یہ رائے

---

❶ جیسے اس زمانہ کے بعض بے دین ملحد لفظ ''صلوٰۃ'' کو عربی کے لفظ ''مصلّی'' (بمعنی دوڑ میں دوسرے نمبر پر آنے والے گھوڑے) سے مشتق مان کر ''صلوٰۃ'' کو ایک ''ورزش جسمانی'' قرار دیتے ہیں اور ''اقامت صلوٰۃ'' کے معنی ''جسمانی ورزش کرنا'' کہتے ہیں یا اسی طرح ربوا (سود) کو تجارتی منافع سے تعبیر کر کے سود کو جائز کہتے ہیں، یہ سب کفر محض ہے۔ مترجم

غایت درجہ قوی ہے۔

حاصل یہ ہے کہ ہر وہ ''قطعی'' اور ''یقینی'' امر شرعی، جو اس قدر واضح ہو کہ اس کے تعبیر کرنے والے الفاظ اور ان کے معنی کو ہر اعلیٰ، ادنیٰ اور متوسط درجہ کا آدمی بآسانی جانتا اور سمجھتا ہو اور ان کی مراد بھی اتنی واضح ہو کہ اس کے متعین کرنے کے لئے دلائل وبراہین کی کھینچ تان کی ضرورت نہ ہو ایسا ''امر شرعی'' جب صاحب شریعت علیہ السلام سے بطور ''تواتر'' ثابت ہو اس پر بعینہٖ اور ہو بہو اسی ظاہری صورت میں بغیر کسی تاویل وتصرف کے ایمان لانا فرض ہے اور اس کا انکار یا اس میں کوئی ''تاویل وتصرف'' کرنا کفر ہے۔

الصارم المسلول علی شاتم الرسول

www.KitaboSunnat.com

مسئلہ توہین رسالت اور اس کے جملہ مباحث پر مشتمل معرکہ آراء تصنیف

مؤلف
شیخ الاسلام امام ابن تیمیہ رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ
پروفیسر غلام احمد حریری

تحقیق و نظر ثانی
حافظ شاہد محمود
فاضل مدینہ یونیورسٹی

مکتبہ قدوسیہ

محکم دلائل و براہین سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

www.KitaboSunnat.com

کسی کے بارے میں معلوم نہیں کہ رسول کریم ﷺ کے سوا کسی کو گالی دینے پر دشنام دہندہ کے قتل کا قائل ہو، قاضی ابو یعلی کہتے ہیں کہ صحابہ کو گالی دینے کے بارے میں فقہاء کا مذہب یہ ہے کہ اگر اس کو حلال سمجھتا ہو تو وہ کافر ہو گیا اور اگر حلال نہ سمجھتا ہو تو کافر نہیں بلکہ فاسق ہو گیا، خواہ وہ صحابہ کی تکفیر کرے یا ان کو مسلمان تو سمجھتا ہو، مگر ان کے دین پر طعن کرتا ہو۔

اہل کوفہ اور دیگر فقہاء کی ایک جماعت نے صحابہ رضی اللہ عنہم کو گالی دینے والے کے بارے میں قتل کا فتویٰ دیا ہے، وہ روافض کی تکفیر کرتے ہیں، محمد بن یوسف فریابی سے حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ کو گالی دینے والے کے بارے میں دریافت کیا گیا تو انھوں نے کہا کہ وہ کافر ہے، پھر دریافت کیا گیا کہ آیا اُس کی نماز جنازہ پڑھی جائے؟ کہا: نہیں، سائل نے کہا: جب وہ کلمہ پڑھتا ہے تو اُس کے ساتھ کیا سلوک کیا جائے؟ کہا: اُسے ہاتھ مت لگاؤ اور لکڑی کے ساتھ دھکیل کر اسے قبر کے گڑھے میں پھینک دو۔

احمد بن یونس کہتے ہیں: اگر ایک یہودی بکری ذبح کرے اور رافضی بھی ایک بکری ذبح کرے تو میں یہودی کا ذبیحہ کھالوں گا مگر رافضی کا ذبیحہ نہیں کھاؤں گا، اس لیے کہ وہ اسلام سے برگشتہ ہو گیا ہے۔

ابوبکر بن ہانی فرماتے ہیں:

> ''روافض اور قدریہ کا ذبیحہ نہ کھایا جائے، جس طرح مرتد کا ذبیحہ نہیں کھایا جاتا، اگرچہ اہل کتاب کا ذبیحہ کھایا جاتا ہے، اس لیے کہ (روافض) وغیرہ مرتد کے قائم مقام ہیں، اہل ذمہ اپنے مذہب پر قائم رہیں گے مگر اُن سے جزیہ وصول کیا جائے گا۔''

کوفی ائمہ میں سے عبداللہ بن ادریس کہتے ہیں کہ رافضی صرف مسلم کے لیے شفعہ کر سکتا ہے۔ فضیل بن مرزوق کہتے ہیں کہ میں نے حسن بن حسن سے سنا کہ وہ ایک رافضی سے کہہ رہے تھے:

> ''بخدا! تجھے قتل کرنے سے خدا کا قرب حاصل ہوتا ہے اور میں اس سے اس لیے باز رہتا ہوں کہ قتل نہ کرنے کا جواز بھی موجود ہے۔''

ایک روایت میں ہے کہ رافضی نے کہا: خدا تجھ پر رحم کرے، تُو نے بہتان لگایا (یا) تم مذاق کے طور پر یہ بات کہہ رہے ہو؟ اس نے کہا: بخدا! نہیں، یہ مذاق نہیں بلکہ میں سنجیدگی سے کہہ رہا تھا۔ اگر ہم نے تم پر قابو پایا تو ہم تمھارے ہاتھ پاؤں کاٹ ڈالیں گے۔

ابوبکر بن عبدالعزیز ''المقنع'' میں کہتے ہیں:

> ''رافضی اگر گالی دیتا ہو تو اس نے کفر کیا، لہٰذا اُسے رشتہ نہ دیا جائے۔''

کسی صحابی کو گالی دینے والے کی سزا:

جو شخص کسی صحابی کو گالی دے، خواہ صحابی اہل بیت میں سے ہو یا کوئی اور، تو امام احمد اس کے بارے میں فرماتے ہیں کہ اسے عبرت ناک سزا دی جائے، انھوں نے اسے کافر قرار دینے اور قتل کرنے سے احتراز کیا، ابو طالب کہتے ہیں کہ میں نے امام احمد رحمہ اللہ سے اس شخص کے بارے میں پوچھا جو صحابہ کرام رضی اللہ عنہم کو گالی دے، انھوں نے فرمایا: میرا خیال ہے کہ اس کو قتل کرنے سے احتراز کیا جائے، البتہ اسے عبرت ناک سزا دی جائے، عبداللہ کہتے ہیں میں نے اپنے والد امام احمد رحمہ اللہ سے پوچھا کہ صحابہ کو گالی دینے والے کو کیا سزا دی جائے؟ انھوں نے کہا: اسے مارا جائے، میں نے کہا آیا اس پر حد لگائی جائے؟ انھوں نے اسے تسلیم نہ کیا اور صرف یہ کہا کہ اسے پیٹا جائے، نیز یہ فرمایا کہ میرے خیال میں وہ مسلمان نہیں ہے۔

www.KitaboSunnat.com

عبداللہ بن احمد رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں نے اپنے والد سے روافض کے بارے میں پوچھا تو انھوں نے فرمایا: کیا وہی روافض جو حضرت ابوبکر وعمر رضی اللہ عنہما کو گالیاں دیتے ہیں؟

شیعہ کے بارے میں امام احمد کا زاویۂ نگاہ:

امام احمد رحمہ اللہ نے اس رسالے میں فرمایا جس کو ابو عباس احمد بن یعقوب اصطخری وغیرہ نے روایت کیا ہے:

''رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد امت میں سب سے بہتر حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ ہیں، ان کے بعد حضرت عمر رضی اللہ عنہ ہیں ان کے بعد حضرت عثمان رضی اللہ عنہ اور ان کے بعد علی رضی اللہ عنہ، اس کے آگے بعض لوگوں نے توقف سے کام لیا۔ یہ (چاروں) ہدایت یافتہ خلفائے راشدین تھے، اُن کے بعد اصحابِ رسول سب لوگوں سے افضل ہیں، کسی کے لیے جائز نہیں کہ اُن کی برائیاں ذکر کرے، اور نہ ہی کسی کا عیب ونقص بیان کرے اور طعن کا نشانہ بنائے، جو ایسا کرے اس کی تادیب اور سزا واجب ہے، اُسے معاف کرنے کا کسی کو حق نہیں بلکہ اسے سزا دے اور اس سے توبہ کا مطالبہ کرے، اگر توبہ کرے تو اس کی توبہ قبول کی جائے اور اگر توبہ نہ کرنے پر مصر رہے تو اُسے بار دیگر سزا دی جائے اور ہمیشہ قید میں رکھا جائے، یہاں تک کہ مرجائے یا رجوع کرے۔''

امام احمد رحمہ اللہ نے یہ بات اپنے ہم عصر اہل علم سے نقل کی ہے، نیز کرمانی نے اس کو امام احمد، اسحاق، حمیدی، سعید بن منصور وغیرہم سے نقل کیا ہے، میمونی کہتے ہیں کہ میں نے امام احمد سے سنا، فرماتے تھے: حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کے ساتھ انھیں کیا سروکار؟ ہم خدا سے عافیت طلب کرتے ہیں، امام احمد رحمہ اللہ نے مجھے کہا اے ابوالحسن! جب تم کسی کو صحابہ رضی اللہ عنہم کی بُرائی کرتے دیکھو تو سمجھ لو کہ اس کا اسلام مشکوک ہے، امام احمد رحمہ اللہ نے صراحتاً فرمایا ہے کہ کوڑے مار کر اس کی تعزیر کی جائے اور توبہ کا مطالبہ کیا جائے، یہاں تک کہ وہ (حق کی طرف) لوٹ آئے اور اگر باز نہ آئے تو اُسے تاوفات قید رکھا جائے، یہاں تک کہ رجوع کرلے، فرماتے ہیں کہ میں اُسے مسلمان نہیں سمجھتا، اس کا اسلام مشکوک ہے، تاہم میں اسے قتل نہیں کرتا۔

اسحاق بن راہویہ کہتے ہیں کہ جو رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ رضی اللہ عنہم کو گالی دے اُسے سزا دی جائے اور قید میں رکھا جائے۔

www.KitaboSunnat.com

ہمارے بہت سے اصحاب کا یہی قول ہے، اُن میں سے ابن ابی موسیٰ بھی ہیں، وہ کہتے ہیں کہ روافض میں سے جو علمائے سلف کو گالی دے وہ رشتے میں کفو (ہمسر) نہیں ہے، اسے رشتہ نہ دیا جائے، جو حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کو اُس گناہ سے متہم کرے جس سے اللہ نے ان کو بری کیا وہ اسلام سے نکل گیا، لہٰذا وہ کسی مسلم عورت کے ساتھ نکاح نہیں کر سکتا، الا یہ کہ وہ علانیہ توبہ کا اظہار کرے، فی الجملہ حضرت عمر بن عبدالعزیز، عاصم احول اور دیگر تابعین کرام رحمہم اللہ کا موقف بھی یہی ہے۔

حارث بن عتبہ کہتے ہیں کہ حضرت عمر بن عبدالعزیز رحمہ اللہ کے پاس ایک آدمی کو لایا گیا، جس نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو گالی دی تھی، انھوں نے دریافت کیا کہ تجھے کس بات نے ان کو گالی دینے پر آمادہ کیا؟ اس نے کہا: ''میں ان سے عداوت رکھتا ہوں۔'' فرمایا: تو جس سے تمھاری عداوت ہوگی اسے گالیاں دیا کرو گے؟'' چنانچہ آپ نے اسے تیس کوڑے مارنے کا حکم دیا۔ ابراہیم بن میسرہ کہتے ہیں کہ میں نے عمر بن عبدالعزیز کو کسی کو مارتے نہیں دیکھا ماسوا ایک شخص کے جس نے (امیر المومنین) حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو گالی دی تھی، انھوں نے اُسے کوڑے مارے۔ ہر دو روایات کو لالکائی نے نقل کیا ہے۔ اور اسی مصنف سے قبل ازیں نقل کیا گیا ہے کہ اس نے ایک دشنام دہندہ کے بارے میں لکھا کہ صرف اس شخص کو قتل کیا جائے جو رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو گالی دے، (کسی اور کو گالیاں دینے والے) کے سر پر کوڑے مارے جائیں، اگر مجھے امید نہ ہوتی کہ اس کے حق میں یہی بہتر ہے تو میں ایسا نہ کرتا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے بطریق ابو معاویہ از عاصم احول روایت کیا ہے کہ میرے پاس ایک آدمی کو لایا گیا جس نے حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو گالیاں دی تھیں، کہتے ہیں کہ میں نے اسے دس کوڑے مارے، اس نے پھر گالیاں دیں، پھر میں نے اُسے دس کوڑے اور مارے، وہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو گالیاں دیتا رہا، یہاں تک کہ میں نے اُسے ستر کوڑے مارے، امام مالک رحمہ اللہ کا مشہور مذہب یہی ہے، امام مالک رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ جو شخص رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کو گالیاں دے اُسے قتل کیا جائے، اور جو شخص آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابہ کو گالیاں دے اُس کی تادیب کی جائے۔

عبدالملک بن حبیب کہتے ہیں کہ غالی شیعہ میں سے جو شخص حضرت عثمان رضی اللہ عنہ سے بغض رکھے اور بیزاری کا اظہار کرے اُس کی شدید تادیب کی جائے جو اس سے آگے بڑھ کر حضرت ابوبکر و عمر رضی اللہ عنہما کے ساتھ بُغض رکھے اسے سخت سزا دی جائے، اُسے مکرر پیٹا جائے اور اسے طویل عرصے تک قید کیا جائے یہاں تک کہ مر جائے، صرف نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو گالی دینے پر اسے قتل کیا جائے، ابن منذر کہتے ہیں کہ مجھے

محکم دلائل و براہین سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

www.KitaboSunnat.com

بعض علماء کے الفاظ یہی ہیں اور قاضی ابویعلی نے اس کی تائید کی ہے کہ اگر وہ ایسی گالی دے جس سے مسلمانوں کے دین وعدالت میں قدح وارد ہوتی ہوتو وہ اس کی وجہ سے کافر ہو جاتا ہے اور اگر ایسی گالی دے جس سے قدح نہ وارد ہوتی ہو، مثلاً کسی کے باپ کو گالی دے یا کسی کو اس لیے گالی دے تاکہ اسے غصہ آئے تو وہ کافر نہیں ہوگا۔

ابو طالب نے امام احمد رحمہ اللہ سے اس شخص کے بارے میں روایت کیا جو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کو گالیاں دیا کرتا تھا تو انھوں نے کہا: یہ زندقہ ہے۔ مروزی کی روایت میں ہے کہ جو شخص حضرت ابوبکر، عمر اور عائشہ رضی اللہ عنہم کو گالیاں دے تو وہ مسلم نہیں۔ قاضی ابویعلی نے اس کے بارے میں علی الاطلاق کہا کہ صحابہ کو گالی دینے سے آدمی کافر ہو جاتا ہے۔ عبداللہ اور ابو طالب کی روایت میں احمد رحمہ اللہ نے اسے قتل کرنے اور پوری حدّ لگانے سے توقف کیا ہے۔ ان کے نزدیک اس پر تعزیر واجب ہے، یہ بات اس امر کی مقتضی ہے کہ وہ اسے کافر قرار نہیں دیتے۔

وہ کہتے ہیں کہ اس امر کا احتمال ہے کہ ان کے قول ''میں اُسے مسلم خیال نہیں کرتا'' کو اس صورت پر محمول کیا جائے جبکہ وہ صحابہ کو گالی دینے کو حلال سمجھتا ہو، اس لیے کہ بلا اختلاف اس کی تکفیر نہیں کی جاتی، یہ بھی ممکن ہے کہ جو اُسے حلال نہ سمجھتا ہو اس سے قتل کو ساقط کیا جائے بلکہ اس کی حرمت کا اعتقاد رکھتے ہوئے اُسے انجام دیا، اُس شخص کی طرح جو معاصی کا ارتکاب کرتا ہو، ان کے قول کا یہ مطلب بھی مراد لیا جا سکتا ہے کہ جب وہ صحابہ کو ایسی گالی دے جس سے ان کی ثقاہت وعدالت مجروح ہوتی ہو، مثلاً کہے کہ انھوں نے ظلم کیا یا وہ رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد فاسق ہو گئے تھے اور انھوں نے ناحق خلافت پر قبضہ کر لیا۔

اس بات کا بھی احتمال ہے کہ اسقاطِ قتل کے بارے میں ان کے قول کو اس گالی پر محمول کیا جائے جس سے اُن کے دین پر طعن وارد نہ ہوتا ہو، مثلاً یوں کہے کہ صحابہ کم علم تھے یا یہ کہ وہ سیاست وشجاعت سے کما حقہ آگاہ نہ تھے، ان میں حرص ولالچ اور دنیا کی محبت پائی جاتی تھی ومثل ایں۔ یہ بھی ہوسکتا ہے کہ ان کے کلام کو ظاہر پر محمول کیا جائے۔ اس طرح ان کو گالی دینے والے کے بارے میں دو روایتیں ہوں گی:

۱۔ ایک یہ کہ وہ کافر ہے۔

۲۔ دوسرے یہ کہ وہ فاسق ہے۔

قاضی ابویعلی وغیرہ نے بھی اسی قول پر بھروسہ کیا ہے۔ علماء سے اُن کی تکفیر میں دو روایتیں

www.KitaboSunnat.com

منقول ہیں۔ قاضی ابو یعلی کہتے ہیں کہ جو شخص حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا پر ایسا بہتان لگائے جس سے اللہ نے ان کو بَری کیا تھا، بلا اختلاف وہ کافر ہے۔

ہم اس موضوع کو دو فصلوں میں تقسیم کرتے ہیں:

۱۔ ایک اُن کو مطلق گالی دینے کے بارے میں۔

۲۔ دوسری فصل گالی کے احکام کی تفصیل کے بارے میں۔

عقیدۃ اھل السنۃ والجماعۃ في الصحابۃ

الشیخ دکتورمحمدبن عبداللہ الوھیبي صفحۃ ۲۸/۲۹

جس نے تمام صحابہ یا اکثر صحابہ کو کافر، مرتد اور فاسق کہہ کر گالی دی:

*ایسے شخص کے کافر ہونے میں کوئی شبہہ نہیں، اس لئے کہ قرآن وسنت کے ناقلین کو کافر یا فاسق کہنے سے یہ ثابت ہوتا ہے کہ اُسے قرآن اور حدیث میں شک ہے، ناقلین پر افتراء پردازی کا مطلب ہے کہ منقول(قرآن وسنت) بھی جھوٹا ہے، جب کہ قرآن نے صحابہؓ کی شان میں قصیدے پڑھے ہیں اور اللہ اُن سے راضی ہوچکا ہے۔'

قرآن اور احادیث کے نصوص سے جو علم حاصل ہوتا ہے وہ صحابہؓ کی فضیلت پر قطعی دلالت کرتا ہے'(الرد علی الرافضۃ: ۱۹)تو جس نے قطعیت کا انکار کیا وہ کافر ہوگیا۔*

صحابہؓ کو گالی دینے کا مطلب نبیﷺ کو ایذاء پہنچانا ہے، اس لئے کہ وہ آپﷺ کے خواص، محبوب اور ساتھی تھے، اور کسی کے محبوب و خواص کو گالی دینے پر اُسے تکلیف پہنچے گی ہی۔ اور نبیﷺ کو تکلیف دینا کفر ہے

المملكة العربية السعودية
٥٨٥
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

اعتقاد أهل السنة

في الصحابة

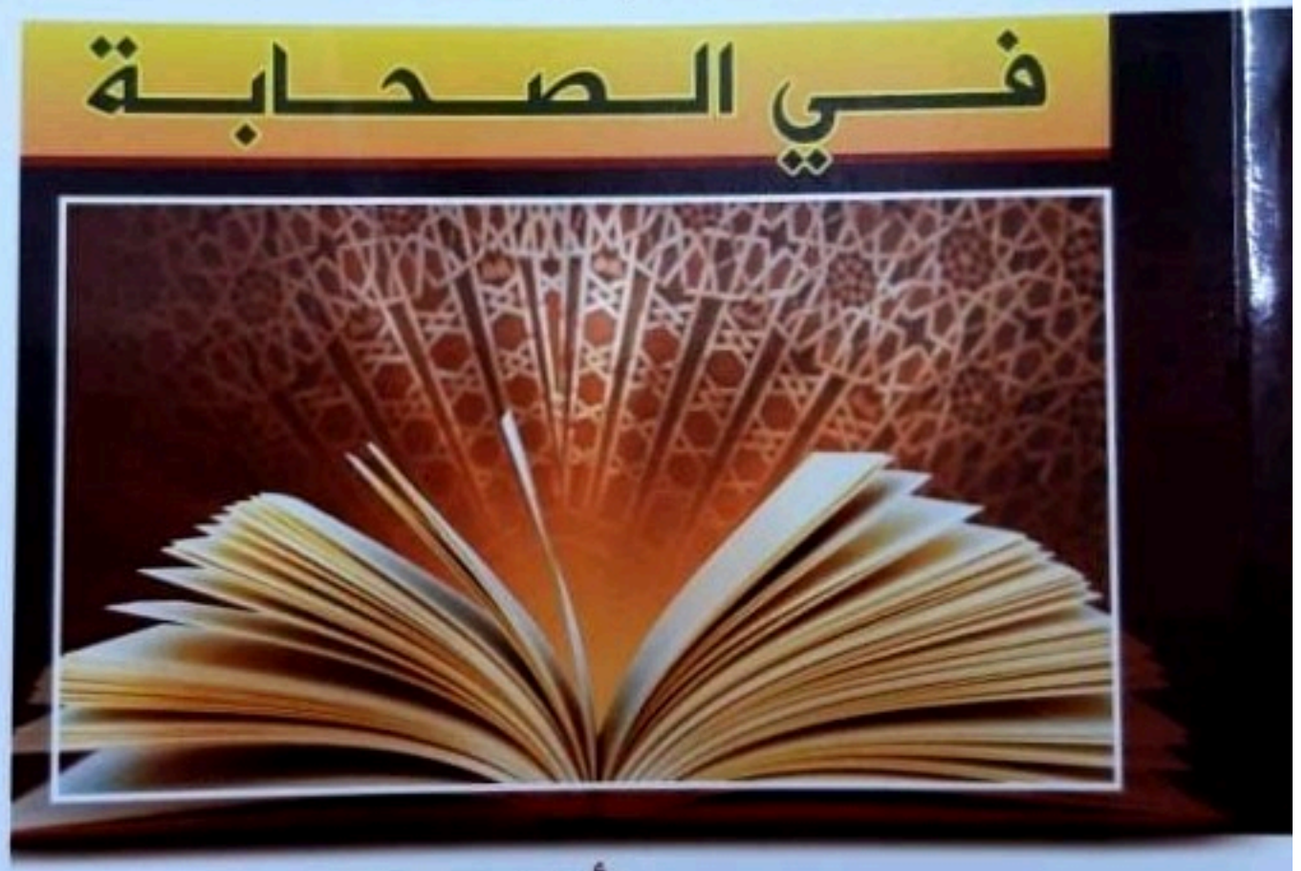

تأليف
د. محمد بن عبد الله الوهيبي

وكالة المطبوعات والبحث العلمي
info@islam.org.sa

إن مضمون هذه المقالة أن نقلة الكتاب والسنة كفار أو فساق. وبذلك يقع الشك في القرآن والأحاديث؛ لأن الطعن في النقلة طعن في المنقول.

إن في هذا تكذيبًا لما نصّ عليه القرآن من الرضا عنهم والثناء عليهم «فالعلم الحاصل من نصوص القرآن والأحاديث الدالة على فضلهم قطعي»[1] ومن أنكر ما هو قطعي فقد كفر.

إن في ذلك إيذاء له ﷺ؛ لأنهم أصحابه وخاصته، فسبّ المرء وخاصته، والطعن فيهم- يؤذيه ولا شك، وأذى الرسول ﷺ كفر كما هو مقرر.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية، مبينًا حكم هذا القسم: «وأما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتدّوا بعد رسول الله ﷺ إلا نفرًا قليلًا لا يبلغون بضعة عشر نفسًا، أو أنهم فسقوا عامتهم- فهذا لا ريب أيضًا في كفره؛ لأنه مكذب لما نصه القرآن في غير موضع؛ من الرضا عنهم، والثناء عليهم، بل

---

(١) الرد على الرافضة، ص(١٩)، ضمن جزء ملحق المصنفات للإمام المجدد، طبعة الجامعة.

امام اعظم ابو حنیفہ رحمہ اللہ فرماتے ہیں۔

سیدنا ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما کی خلافت کا منکر کافر ہے۔

[کتاب: الصواعق المحرقہ صفحہ: 686]

رَابِعُهَا : الْـمَنْقُولُ عَـنِ الْعُلَـمَاءِ : فَمَـذْهَبُ أَبِي حَنِيفَـةَ ﷺ : أَنَّ مَـنْ أَنْكَـرَ خِلَافَـةَ الصِّدِّيقِ أَوْ عُمَرَ فَهُوَ كَافِرٌ ، عَلَى خِلَافِ مَا حَكَاهُ بَعْضُـهُمْ ، وَقَـالَ : الصَّـحِيحُ أَنَّـهُ كَـافِرٌ ، وَالْـمَسْأَلَةُ مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِهِمْ :فِي الْغَايَةِ لِلسُّرُوجِيِّ ، وَالْفَتَاوَى الظَّهِيرِيَّةِ ، وَالْأَصْلِ لِـمُحَمَّدِ بْنِ الْـحَسَنِ ، وَفِي الْفَتَاوَى الْبَدِيعِيَّةِ ، فَإِنَّهُ قَسَّمَ الرَّافِضَةَ إِلَى كُفَّارٍ وَغَـيْرِهِمْ ، وَذَكَرَ الْـخِلَافَ فِي بَعْضِ طَوَائِفِهِمْ ، وَفِيمَنْ أَنْكَرَ إِمَامَةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَزَعَمَ أَنَّ الصَّحِيحَ

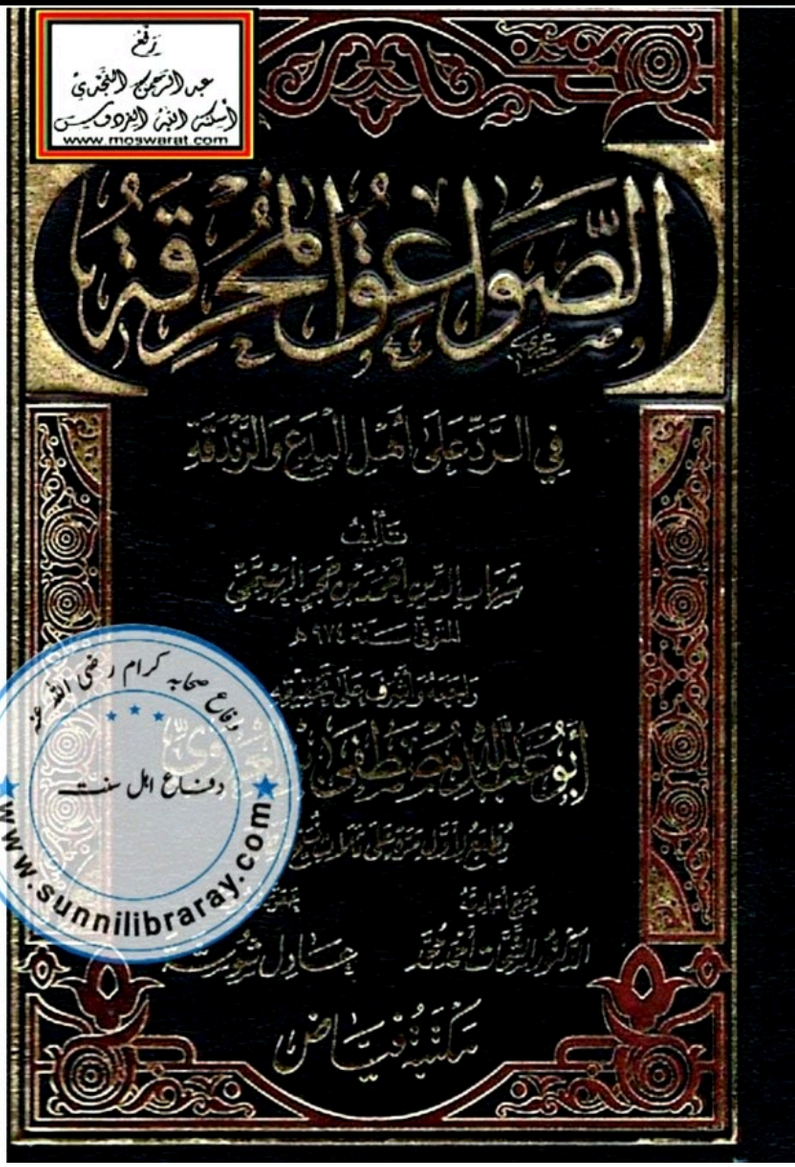

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

دفاع صحابہ کرام رضی اللہ عنہم
دفاع اہل سنت
www.sunnilibraray.com

أَنَّهُ يَكْفُرُ، وَفِي الْـمُحِيطِ : أَنَّ مُـحَمَّدًا: لَا يُجَوِّزُ الصَّـلَاةَ خَلْفَ الرَّافِضَـةِ ، ثُـمَّ قَـالَ : لِأَنَّـهُمْ أَنْكَرُوا خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَد اجْتَمَعَت الصَّحَابَةُ عَلَى خِلَافَتِهِ ، وَفِي الْـخُلَاصَةِ مِنْ كُتُبِهِمْ : أَنَّ مَنْ أَنْكَرَ خِلَافَةَ الصِّدِّيقِ فَهُـوَ كَـافِرٌ، وَفِي تَتِمَّةِ الْفَتَاوَى : وَالرَّافِضِيُّ الْـمُتَغَالِي الَّذِي يُنْكِرُ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ يَعْنِي: لَا تَـجُوزُ الصَّـلَاةُ خَلْفَـهُ ، وَفِي الْـمَرْغِينَانِيِّ : وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ خَلْفَ صَاحِبِ هَوًى أَوْ بِدْعَةٍ ، وَلَا تَـجُوزُ خَلْفَ الرَّافِضِيِّ ، ثُمَّ قَـالَ : وَحَاصِـلُهُ : إِنْ كَـانَ هَـوًى يُكَفَّـرُ بِـهِ لَا يَـجُوزُ ، وَإِلَّا يَـجُوزُ وَيُكْـرَهُ ، وَفِي شَرْحِ الْـمُخْتَارِ: وَسَبُّ أَحَدٍ مِن الصَّحَابَةِ وَبُغْضُهُ لَا يَكُونُ كُفْرًا ، لَكِنْ يُضَـلَّلُ ، فَـإِنَّ عَلِيًّا ﷺلَـمْ يُكَفِّرْ شَاتِـمَهُ . وَفِي الْفَتَاوَى الْبَدِيعِيَّةِ : مَنْ أَنْكَرَ إِمَامَةَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ فَهُـوَ كَـافِرٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَهُوَ مُبْتَدِعٌ ، وَالصَّحِيحُ: أَنَّهُ كَافِرٌ ، وَكَذَلِكَ مَنْ أَنْكَرَ خِلَافَةَ عُمَرَ فِي أَصَحِّ الْأَقْوَالِ ، وَلَـمْ يَتَعَرَّضْ أَكْثَرُهُمْ لِلْكَلَامِ عَلَى ذَلِكَ .

صحابہؓ کو گالی دینے والا لعنتی ہے

روایت حضرت انسؓ

حضرت انسؓ جناب نبی کریمؐ سے روایت کرتے ہیں جس نے میرے صحابہؓ کو گالی دی ایسے بندہ پر اللہ کی لعنت، فرشتوں کی لعنت اور تمام انسانوں کی لعنت ہو۔ اس کا کوئی عمل قابل قبول نہیں

خادمین
اہلسنت والجماعت علماء دیوبند احناف
پولیس گراؤنڈ

جامعۃ ام القریٰ
مرکز البحث العلمی واحیاء التراث الاسلامی
کلیۃ الشریعۃ والدراسات الاسلامیۃ
مکۃ المکرمۃ

من تراثنا الإسلامي
الكتاب الثامن والعشرون

كتاب فضائل الصحابة

للإمام
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حققه وخرج احاديثه
وصي الله بن محمد عباس

الجزء الأول

حدثني أبو شيبة الجوهري عن أنس بن مالك قال: قال أناس من أصحاب رسول الله ﷺ:

يا رسول الله أنا نُسبُّ فقال رسول الله ﷺ من سبّ أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.

(٩) حدثنا عبد الله، قال حدثني أبو صالح الحكم بن موسى، نا اسماعيل

الهـ 53 / 1103 ـ (١٠ : ٢١) وقال أخرجه الطبراني وفيه عبدالله بن خراش وهو ضعيف.

وعن ابن عمر ذكره في مجمع الزوائد (١٠ : ٢١) وقال رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد البزار سيف بن عمر وهو متروك، وفي اسنادي الطبراني عبدالله بن يوسف الخوارزمي وهو ضعيف.

(٩) اسناده ضعيف لاجل حميد بن مالك وانقطاعه بين مكحول ومعاذ كما يأتي.

واما الحكم بن موسى بن ابي زهير شيرزاد البغدادي ابو صالح القنطري، ثقة. وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وصالح جزرة وابن حبان، مات سنة ٢٣٢.

التاريخ الكبير (٢/١ : ٣٤٤)، الجرح (٢/١ : ١٢٨)، الميزان (١ : ٥٨٠)، التهذيب (٢ : ٤٤٠)، التقريب (١ : ١٩٣).

واسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ابو عتبة الحمصي، اطلق بعض الائمة القول بتوثيقه واكثر الائمة على أنه ثقة في روايته عن الشاميين مُخلّط في غيره، وهنا روايته عن مكحول وهو شامي فبحتج به. ينظر التفصيل في ترجمته.

التاريخ الكبير (١/١ : ٣٦٩)، الجرح (١/١ : ١٩١)، المجروحون (١ : ١٢٥)، الميزان (١ : ٢٤٠)، التهذيب (١ : ٣٢٦)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٨٤)، ديوان الضعفاء (ص ٢٢)، المغني في الضعفاء (١ : ٨٥)، التقريب (١ : ٧٣).

وحميد بن مالك اللخمي، ضعيف ضعفه يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي.

الجرح (١/٢ : ٢٢٨)، الضعفاء للنسائي (ص ٢٨٤)، الميزان (١ : ٦١٦).

ومكحول بن أبي مسلم سهراب بن شاذان أبو عبدالله وقيل مكحول بن عبدالله ثقة فقيه يرسل عن بعض الصحابة. توفي سنة ١١٠ على اختلاف، ولم أجد معاذاً فيمن نص الأئمة على عدم سماعه منهم لكن معاذا توفي في الشام سنة ١٧ أو ١٨ فيترجح أنه لم يسمع من معاذ.

ابن سعد (٧ : ٤٥٣)، الجرح (٤/١ : ٤٠٧)، وفيات الاعيان (٥ : ٢٨١)، تذكرة الحفاظ (١ : ٤٠٧)، الميزان (٤ : ١٧٧)، التهذيب (١٠ : ٢٨٩)، التقريب (٢ : ٢٧٣).

صحابہؓ کو گالی دینے والا لعنتی ہے

روایت حضرت عطاءؒ

نبی کریمؐ کا ارشاد ہے جس نے میرے صحابہؓ کو گالی دی اس پر اللہ کی لعنت ہو

خادمین اہلسنت والجماعت علماء دیوبند احناف
یونین آف انڈیا

المصنف

للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن أبي شيبة
١٥٩ - ٢٣٥هـ

تقديم
فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن عبد الله آل حميد

تحقيق
حمد بن عبد الله الجمعة — محمد بن إبراهيم اللحيدان

الجزء الحادي عشر
الفضائل - السير
٣٢١٧١ - ٣٤٤٣٠

مكتبة الرشد
ناشرون

١٧٨

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام يعطون الشهادة قبل أن يسألوها».

٣٢٩٥٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب قال: حدثنا عبدالله بن العلاء أبو الزبير الدمشقيُّ قال: حدثنا عبدالله بن عامر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالون بخير ما دام فيكم من رآني وصاحبني، والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رآني وصاحب من صاحبني، (والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأى من رأى من رآني وصاحب من صاحب من صاحبني)[1]. /

٣٢٩٥٨- حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: «أُمروا بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسبُّوهم!».

٣٢٩٥٩- حدثنا أبو معاوية عن محمد بن خالد عن عطاء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَبَّ أصحابي فعليه لعنة الله».

٣٢٩٦٠- حدثنا حسين بن علي عن عمر بن ذر قال: إني (لقائم مع الشعبيِّ ذات يوم فأتاه)[2] رجل فقال: ما تقول في عليٍّ وعثمان؟ فقال: «إني لغنيٌّ أن يطلبني عليٌّ وعثمان يوم القيامة بمظلمة».

٥٧- ما ذُكِر في المدينة وفضلها

٣٢٩٦١- حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة (عن أيوب)[3] قال: نبئت عن نافع أنه

(١) ما بين القوسين من (ي).
(٢) سقط من (ي).
(٣) سقط من (ط س) و(ج) و(مر).

صحابہ کرام پر تنقیص کرنے والا زندیق ہے۔امام ابوزرعہ الرازی فرماتے ہیں:

جب تم کسی شخص کو دیکھو کہ وہ رسول ﷺ کے صحابہ میں سے کسی کی تنقیص کرتا ہے تو سمجھ لو کہ وہ زندیق ہے ۔ اس لیے کہ رسول ﷺ ہمارے نزدیک حق ہیں اور قرآن کریم حق ہے اور قرآن کریم اور رسول ﷺ کے فرمودات ہمیں صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین نے پہنچائے ہیں یہ لوگ صحابہ کرام رضوان اللہ علیہم اجمعین پر جرح کرکے ہمارے دین کے گواہوں کو مجروح کرنا چاہتے ہیں تاکہ کتاب و سنت کو باطل کردیں حالانکہ یہ لوگ خود جرح کی مستحق ہیں ۔ کیونکہ وہ خود زندیق ہیں۔

ابوزرعہ الرازی۔ الباب الاول۔ صفحہ 199.

عن مائة ألف وأربعة عشر ألفاً من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه. قيل: يا أبا زرعة، هؤلاء أين كانوا وسمعوا منه[1]؟ قال: أهل المدينة وأهل مكة ومن بينهما والأعراب ومن شهد معه حجة الوداع[2].

وأما حكمه بالزندقة على من جرح الصحابة، فقد روى الخطيب بسنده إليه أنه قال: (إذا رأيت الرجل ينتقص أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاعلم إنه زنديق، وذلك أن الرسول حق والقرآن حق، وما جاء به حق، وإنما أدى إلينا ذلك كله الصحابة، وهؤلاء يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة، والجرح بهم أولى وهم زنادقة[3]، ومما يدل على تمييزه

تارة عن بعضهم (له صحبة قديمة)[4]، ويقول: (لا يسمى وهو صحابي في الصحابة)[5] أو يقول عن البعض: (هو من التابعين)[6] ولم ينس الصحابيات

---

(١) انظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٣٠٥ ــ ٣٠٦، وقد عقب العراقي على هذا النص بقوله (وفي هذا التحديد بهذا العدد المذكور نظر كبير، وكيف يمكن الإطلاع على تحرير ذلك مع تفرق الصحابة في البوادي والقرى والموجود عن أبي زرعة بالأسانيد المتصلة إليه ترك التحديد في ذلك وأنهم يزيدون على مائة ألف كما رواه أبو موسى المديني في ذيله على الصحابة لابن مندة بإسناده إلى أبي جعفر أحمد بن عيسى الهمداني قال: قال أبو زرعة الرازي توفي النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ، ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة، وكل قد روى عنه سماعاً أو رؤية انتهى...) وانظر كذلك: فتح المغيث ج ٤، ص ٣٩، الإصابة ج ١، ص ٣ ــ ٤ ط السعادة بمصر، وتلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي، ص ١٠٣، ومحاسن الاصطلاح للبلقيني، ص ٤٣٢.

(٢) انظر: الكفاية للخطيب ص ٩٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة أبي زرعة، وتهذيب الكمال للمزي ورقة (٤٤٢ ــ أ) والإصابة ج ١، ص ١١.

(٣) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٤٤٨، ٣٦٣، ج ٣/ق ١/١٢٠، ق ٢/١٦٢، والإصابة ج ٢، ص ٦٠.

(٤) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/٥٤.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٥١، ٣٧٤، ٣٨٧، وانظر: تعجيل المنفعة ص ٣١٠، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٩٠، ٤٠٥.

(٦) انظر: الجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/٣٩٠، ٤١٥، وتهذيب التهذيب ج ٥، ص ٨١، والإصابة ج ٥، ص ٤٠ وقد يكون صنف في التابعين أيضاً. وانظر: ج ٤/ق ١/٢٩٠ من الجرح والتعديل حيث قال ابن أبي حاتم عن محمود بن لبيد (قال البخاري له صحبة وأبو زرعة يقول=

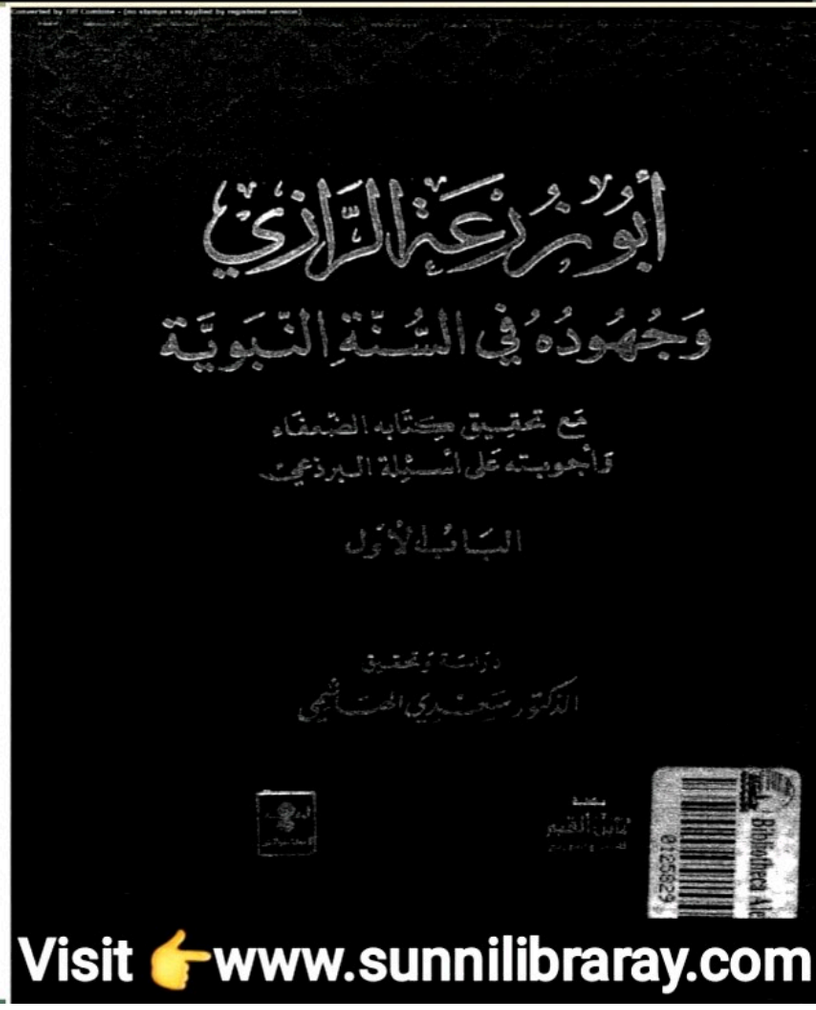

Visit 👉www.sunnilibraray.com

الإمام ابوبکر محمد بن الحسین الآجری کی شہرہ آفاق کتاب الشریعۃ کی احادیث
کا پہلی مرتبہ آسان سلیس اُردو ترجمہ مع تخریج

الشریعۃ (الآجری)

الإمام ابوبکر محمد بن الحسین الآجریّ

المتوفی سنۃ ۳۶۰ھ

جلد سوم

مترجم

ابوالعلا محمد محی الدین جہانگیر

پروگریسو بکس
یوسف مارکیٹ ○ غزنی سٹریٹ
اُردو بازار ○ لاہور
فون 042-37124354 فیکس 042-37352795

بَابُ ذِكْرِ اللَّعْنَةِ عَلَى مَنْ سَبَّ اَصْحَابَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ: قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ اَقْوَامٌ يَلْعَنُونَ اَصْحَابَهُ. فَلَعَنَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعَنَ اَصْحَابَهُ اَوْ سَبَّهُمْ فَقَالَ:

مَنْ لَعَنَ اَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ. لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا

وَيُقَالُ: الصَّرْفُ الْفَرْضُ. وَالْعَدْلُ

باب: جو شخص نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب کو بُرا کہے اُس پر لعنت کا تذکرہ

(امام آجری فرماتے ہیں:) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم یہ بات جانتے تھے کہ آخری زمانہ میں کچھ ایسے لوگ بھی آئیں گے جو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب پر لعنت کریں گے' تو نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اُن پر لعنت کی ہے جو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب پر لعنت کریں' یا اُنہیں بُرا بھلا کہیں۔ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا ہے:

''جو شخص میرے اصحاب پر لعنت کرے' اُس پر اللہ تعالیٰ اور فرشتوں اور انسانوں سب کی لعنت ہوگی' اللہ تعالیٰ اُس کی کوئی فرض یا نفل عبادت قبول نہیں کرے گا''۔

(راوی بیان کرتے ہیں:) لفظ صرف سے مراد فرض چیز اور

for more books click on link below
https://archive.org/details/@zohaibhasanattari

التَّطَوُّعُ. ثُمَّ اَمَرَ جَمِيعَ النَّاسِ اَنْ يَحْفَظُوهُ فِي اَصْحَابِهِ وَاَنْ يُكْرِمُوهُمْ.

عدل سے مراد نفلی چیز ہے۔ پھر نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے تمام لوگوں کو اس بات کا حکم دیا ہے کہ وہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب کا خیال رکھیں اور اُن کا احترام کریں۔

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللّٰهُ: فَمَنْ لَمْ يُكْرِمْهُمْ فَقَدْ اَهَانَهُمْ. وَمَنْ سَبَّهُمْ فَقَدْ سَبَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ سَبَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَحَقَّ اللَّعْنَةَ مِنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ. وَمِنَ النَّاسِ اَجْمَعِينَ. وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(امام آجری فرماتے ہیں:) جو شخص صحابہ کرام کا احترام نہیں کرتا وہ اُن کی توہین کرتا ہے اور جو شخص اُنہیں بُرا کہتا ہے وہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو بُرا کہتا ہے اور جو شخص اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو بُرا کہتا ہے وہ اللہ تعالیٰ کی' فرشتوں کی اور تمام لوگوں کی لعنت کا مستحق بن جاتا ہے کیونکہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

اِذَا لَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الْاُمَّةِ اَوَّلَهَا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ فَلْيُظْهِرْهُ فَاِنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ يَوْمَئِذٍ كَكَاتِمِ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

''جب اس اُمت کے آخری لوگ پہلے والوں پر لعنت کرنے لگیں گے تو جس شخص کے پاس علم موجود ہو وہ اُس کو ظاہر کرے کیونکہ اُس موقع پر علم کو چھپانے والا شخص اُس شخص کی مانند ہوگا جو اُس چیز کو چھپاتا ہے جو چیز اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر نازل کی ہے''۔

علم کا اظہار ضروری ہے

2041- حَدَّثَنَا اَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ يُوسُفَ الشِّكْلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ الْبَزَّارُ قَالَ: حَدَّثَنِي خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

(امام ابوبکر محمد بن حسین بن عبداللہ آجری بغدادی نے اپنی سند کے ساتھ یہ روایت نقل کی ہے:)

حضرت جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں:

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا ہے:

for more books click on link below
https://archive.org/details/@zohaibhasanattari

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

إِذَا ظَهَرَتْ أُمَّتِي الْبِدَعَ وَشُتِمَ أَصْحَابِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالِمُ عِلْمَهُ فَإِنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ يَوْمَئِذٍ كَكَاتِمِ مَا أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

"جب میری اُمت میں بدعتیں ظاہر ہو جائیں گی اور میرے اصحاب کو بُرا کہا جانے لگے گا تو اُس وقت عالم کو اپنا علم ظاہر کرنا چاہیے کیونکہ اُس وقت علم کو چھپانے والا اُس چیز کو چھپانے والے کی مانند شمار ہوگا جو اللہ تعالیٰ نے حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر نازل کی ہے"۔

سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کی روایت

2042- اَنْبَأَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ النَّاقِدُ قَالَ: حَدَّثَنَا اَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ قَالَ: اَنْبَأَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: اُمِرُوا بِالِاسْتِغْفَارِ لِاَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَبُّوهُمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

(امام ابوبکر محمد بن حسین بن عبداللہ آجری بغدادی نے اپنی سند کے ساتھ یہ روایت نقل کی ہے:)

عبدالملک بن عمیر نے سیدہ عائشہ رضی اللہ عنہا کا یہ بیان نقل کیا ہے:

لوگوں کو حضرت محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب کیلئے دعائے مغفرت کرنے کا حکم دیا گیا ہے اور لوگ اُنہیں بُرا کہتے ہیں۔ میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے:

لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسُبَّ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ اَوَّلَهَا

"دنیا اُس وقت تک ختم نہیں ہوگی جب تک اس اُمت کا آخری والا حصہ پہلے والوں کو بُرا نہیں کہے گا"۔

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ: فَقَدْ ظَهَرَ هَذَا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ بُلْدَانِ الدُّنْيَا، يَلْعَنُونَ اَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ اَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاِنَّمَا يَضُرُّونَ اَنْفُسَهُمْ وَقَدْ رَسَمْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَهُوَ كِتَابُ الشَّرِيعَةِ فَضَائِلَهُمْ رَضِيَ اللهُ

(امام آجری فرماتے ہیں:) تو دنیا کے مختلف شہروں میں کئی مقامات پر یہ چیز ظاہر ہوئی کہ لوگ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب کو بُرا کہتے ہیں اور یہ چیز نبی اکرم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے اصحاب کو کوئی نقصان نہیں پہنچاتی' ایسے لوگ خود کو نقصان پہنچاتے ہیں۔ میں نے اس کتاب کو تحریر کر دیا ہے' یعنی کتاب "الشریعہ" میں اُن حضرات کے فضائل تحریر کیے ہیں اور پھر اُس کے بعد یہ چیز ظاہر کی ہے کہ جو شخص صحابہ کرام کو بُرا کہتا ہے' یا اُن پر لعنت کرتا ہے' یا اُنہیں اذیت پہنچاتا

عَنْهُمْ، وَيَظْهَرُ بَعْدَ ذٰلِكَ مَا عَلَى مَنْ سَبَّهُمْ اَوْ لَعَنَهُمْ وَآذَاهُمْ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّعْنَةِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ مَلَائِكَتِهِ وَمِنَ النَّاسِ اَجْمَعِينَ

ہے تو اُس پر کس طرح سے اللہ تعالیٰ کی طرف سے' اُس کے فرشتوں کی طرف سے اور تمام لوگوں کی طرف سے لعنت واجب ہو جاتی ہے۔

گستاخِ صحابہ پر لعنت

2043- اَنْبَاَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعُكْبَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(امام ابوبکر محمد بن حسین بن عبداللہ آجری بغدادی نے اپنی سند کے ساتھ یہ روایت نقل کی ہے:)

عبدالرحمٰن بن سالم نے اپنے والد کے حوالے سے' اپنے دادا کے حوالے سے' نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان نقل کیا ہے:

اِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي اَصْحَابًا فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَاَنْصَارًا وَاَصْهَارًا فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا

''بے شک اللہ تعالیٰ نے مجھے منتخب کیا اور میرے لیے میرے اصحاب کو منتخب کیا' اُس نے اُن میں سے میرے وزیر' مددگار' سسرالی عزیز بنائے' جو شخص اُنہیں بُرا کہے گا اُس پر اللہ تعالیٰ کی' فرشتوں کی اور تمام انسانوں کی لعنت ہوگی' اللہ تعالیٰ قیامت کے دن اُس کی کوئی فرض یا نفل عبادت قبول نہیں کرے گا''۔

2044- وَحَدَّثَنَا اَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ

(امام ابوبکر محمد بن حسین بن عبداللہ آجری بغدادی نے اپنی سند کے ساتھ یہ روایت نقل کی ہے:)

عبدالرحمٰن بن سالم نے اپنے والد اور دادا کے حوالے سے نبی اکرم ﷺ کا یہ فرمان نقل کیا ہے:

If you want books click on link below
https://archive.org/details/@zohaibhasanattari

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

اِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي اَصْحَابًا، وَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَاَصْهَارًا وَاَنْصَارًا فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا

''بے شک اللہ تعالیٰ نے مجھے منتخب کیا اور میرے لیے میرے اصحاب کو منتخب کیا' اُس نے اُن اصحاب میں سے میرے لیے وزیر' سسرالی عزیز اور مددگار بنائے' تو جو شخص اُنہیں بُرا کہے گا اُس پر اللہ تعالیٰ' تمام فرشتوں اور انسانوں سب کی لعنت ہوگی' اللہ تعالیٰ اُس کی کوئی فرض یا نفل عبادت قبول نہیں کرے گا''۔

قَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: الصَّرْفُ وَالْعَدْلُ: الْفَرِيضَةُ وَالنَّافِلَةُ

ابراہیم بن منذر نامی راوی بیان کرتے ہیں: صرف اور عدل سے مراد فرض اور نفل عبادت ہے۔

الأشباه والنظائر

على مذهب أبي حنيفة النعمان

تأليف

الشيخ زين العابدين بن إبراهيم بن نجيم

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

لا يقضيها إلا الحج ، كالكافر الأصلى إذا أسلم ، ويبطل ما رواه غيره من الحديث فلا يجوز للسامع منه أن يرويه عنه بعد ردته ، كما فى شهادات الولوالجية . وبينونة امرأته مطلقاً ، وبطلان وقفه مطلقاً ، وإذا مات أو قتل على ردته لم يدفن فى مقابر المسلمين ، ولا أهل ملته وإنما يلقى فى حفير : كالكلب، والمرتد أقبح كفراً من الكافر الأصلى .

الإيمان تصديق محمد صلى الله عليه وسلم فى جميع ما جاء به من الدين ضرورة. والكفر تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم فى شىء مما جاء به من الدين ضرورة ، ولا يكفر أحد من أهل القبلة إلا بجحود ما أدخله فيه .

وحاصل ما ذكره أصحابنا فى الفتاوى من ألفاظ التكفير يرجع إلى ذلك وفيه بعض اختلاف ، لكن لا يفتى بما فيه خلاف .

سب الشيخين ولعنهما كفر ، وإن فضل علياً عليهما فمبتدع كذا فى الخلاصة . وفى مناقب الكردرى يكفر إذا أنكر خلافتهما أو بغضهما لمحبة النبى لهما ، وإذا أحب علياً أكثر منهما لا يؤاخذ به (انتهى) .

وفى التهذيب ثم إنما يصير مرتداً بإنكار ما وجب الإقرار به، أو ذكر الله تعالى أو كلامه أو واحداً من الأنبيا بالاستهزاء (انتهى) .

يقتل المرتد ولو كان إسلامه بالفعل كالصلاة بجماعة ، وشهود مناسك الحج مع التلبية .

إنكار الردة توبة؛ فإذا شهدوا على مسلم بالردة وهو منكر لا يتعرض له لا لتكذيب الشهود والعدول، بل لأن إنكاره توبة ورجوع ، كذا فى فتح القدير ، فإن قلت قد قال قبله وتقبل الشهادة بالردة من عدلين . فما فائدته ؟ قلت ثبوت ردته بالشهادة وإنكارها توبة فتثبت الأحكام التى للمرتد ، ولو تاب من حبط الأعمال وبطلان الوقف . وبينونة الزوجة وقوله لا يتعرض له إنما هو فى مرتد تقبل توبته فى الدنيا ، أما من لا تقبل توبته فإنه يقتل كالردة بسب النبى صلى الله عليه وسلم والشيخين كما قدمناه .

مرقاة المفاتيح

للعلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ

شرح مشكاة المصابيح

للإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٤١هـ

تحقيق

الشيخ جمال عيتاني

تنبيه:

وضعنا متن المشكاة في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منها نص "مرقاة المفاتيح" وألحقنا في آخر المجلد الحادي عشر كتاب "الإكمال في أسماء الرجال" وهو تراجم رجال المشكاة للعلامة التبريزي

الجزء التاسع

المحتوى

تتمة كتاب الآداب - كتاب الرقاق

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

متفق عليه.

٤٨١٦ ـ (٥) وعن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يرمي رجلٌ رجلاً بالفسوقِ، ولا يرميهِ بالكفرِ إلاَّ ارتدَّتْ عليه إنْ لم يكنْ صاحبُه كذلكَ» رواه البخاري.

٤٨١٧ ـ (٦) وعنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ دعا رجلاً بالكفرِ، أو قال: عدوَّ الله وليسَ كذلكَ، إلاَّ حارَ عليهِ». متفق عليه.

٤٨١٨ ـ (٧)، ٤٨٢٠ ـ (٨) وعن أنس، وأبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

الصحيح المختار الذي قاله الأكثرون: أن الخوارج كسائر أهل البدع لا تكفر، قلت: وهذا في غير حق الرافضة الخارجة في زماننا، فإنهم يعتقدون كفر أكثر الصحابة فضلاً عن سائر أهل السنة والجماعة، فهم كفرة بالإجماع بلا نزاع: قال: وخامسها فقد رجع إليه تكفيره، وليس الراجع حقيقة الكفر بل كفر من هو مثله. قال: لأن كفر من لا يكفره إلا كافر يعتقد بطلان دين الإسلام؛ وقال الطيبي: وفي أكثر الوجوه أحدهما محمول على القائل. (متفق عليه). وفي الجامع الصغير «إذا قال الرجل لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما». رواه البخاري من أبي هريرة، ورواه أحمد والبخاري عن ابن عمر[1].

٤٨١٦ ـ (وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه») أي رجل رجلاً («بالكفر إلا ارتدت») أي رجعت تلك الكلمة من نسبة الفسق أو الكفر («عليه») أي على القائل أو على أحدهما، والظاهر الأوّل لقوله: («إن لم يكن صاحبه») أي المقول له: («كذلك») أي مثل ما قيل له من الفسوق أو الكفر. (رواه البخاري).

٤٨١٧ ـ (وعنه) أي عن أبي ذر رضي الله عنه (قال: قال رسول الله ﷺ: «من دعا رجلاً بالكفر») أي بأن قال له: «يا كافر» («أو قال: عدو الله») بالنصب أي يا عدو الله، وفي نسخة عدوّاً لله أي هو أو أنت عدواً لله («ليس كذلك») أي والحال أنه ليس مثل ما ذكر من كونه كافراً أو عدوّ الله، بل هو مسلم محب لله («إلا حار عليه») بالحاء المهملة والراء أي رجع عليه ما نسب إليه كذا في النهاية، وقال الطيبي: المستثنى منه محذوف [دال] على جواب الشرط أي «من دعا رجلاً بالكفر باطلاً فلا يلحقه من قوله ذلك شيء إلا الرجوع عليه»، ويجوز أن يكون من استفهامية، وفيه معنى الإنكار أي ما يفعل أحد هذه الفعلة في حالة من الأحوال إلا في هذه الحالة. (متفق عليه).

٤٨١٨ ـ (وعن أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ: قال

---

(١) الجامع الصغير ١/ ٥٤ الحديث رقم ٧٧٦.

الحديث رقم ٤٨٩٦: أخرجه البخاري في صحيحه ١٠/ ٤٦٤ الحديث رقم ٦٠٤٥، وأحمد في المسند ٥/ ١٨١.

الحديث رقم ٤٨١٧: أخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٧٩ الحديث رقم (١١٢ ـ ٦١) وأحمد في المسند ٥/ ١٦٦.

الحديث رقم ٤٨١٨: أخرجه مسلم في صحيحه ٤/ ٢٠٠٠ الحديث رقم (٦٨ ـ ٢٥٨٧)، وأبو داود في السنن ٤/ ٢٠٣ الحديث رقم ٤٨٩٤، وأحمد في المسند ٢/ ٢٣٥.

لكن في النهر وهذا لا وجود له في أصل الجوهرة، وإنما وجد على هامش بعض النسخ، فألحق بالأصل مع أنه لا ارتباط له بما قبله. انتهى.

رعاية جانبه في اتباع ما ثبت عنه عند المجتهد. قوله: (لكن في النهر الخ) قال السيد الحموي في حاشية الأشباه: حكي عن عمر بن نجيم أن أخاه أفتى بذلك، فطلب منه النقل فلم يوجد إلا على طرة الجوهرة، وذلك بعد حرق الرجل اهـ.

مَطْلَبٌ مُهِمٌّ: فِي حُكْمِ سَبِّ الشَّيْخَيْنِ

وأقول: على فرض ثبوت ذلك في عامة نسخ الجوهرة لا وجه له يظهر، لما قدمناه من قبول توبة من سبّ الأنبياء عندنا، خلافاً للمالكية والحنابلة، وإذا كان كذلك فلا وجه للقول بعدم قبول توبة من سب الشيخين بل، لم يثبت ذلك عن أحد من الأئمة فيما أعلم اهـ. ونقله عنه السيد أبو السعود الأزهري في حاشية الأشباه ط.

أقول: نعم نقل في البزازية عن الخلاصة أن الرافضي إذا كان يسبّ الشيخين ويلعنهما فهو كافر، وإن كان يفضل عليّاً عليهما فهو مبتدع اهـ. وهذا لا يستلزم عدم قبول التوبة. على أن الحكم عليه بالكفر مشكل لما في الاختيار: اتفق الأئمة على تضليل أهل البدع أجمع وتخطئتهم، وسبّ أحد من الصحابة وبغضه لا يكون كفراً، لكن يضلل الخ. وذكر في فتح القدير أن الخوارج الذين يستحلون دماء المسلمين وأموالهم ويكفرون الصحابة حكمهم عند جمهور الفقهاء وأهل الحديث حكم البغاة. وذهب بعض أهل الحديث إلى أنهم مرتدون. قال ابن المنذر: ولا أعلم أحداً وافق أهل الحديث على تكفيرهم، وهذا يقتضي نقل إجماع الفقهاء. وذكر في المحيط أن بعض الفقهاء لا يكفر أحداً من أهل البدع. وبعضهم يكفرون البعض، وهو من خالف ببدعته دليلاً قطعياً ونسبه إلى أكثر أهل السنة، والنقل الأول أثبت، وابن المنذر أعرف بنقل كلام المجتهدين؛ نعم يقع في كلام أهل المذهب تكفير كثير، ولكن ليس من كلام الفقهاء الذين هم المجتهدون بل من غيرهم، ولا عبرة بغير الفقهاء، والمنقول عن المجتهدين ما ذكرنا اهـ. ومما يزيد ذلك وضوحاً ما صرّحوا به في كتبهم متوناً وشروحاً من قولهم: ولا تقبل شهادة من يظهر سبّ السلف وتقبل شهادة أهل الأهواء، إلا الخطابية. وقال ابن ملك في شرح المجمع: وتردّ شهادة من يظهر سب السلف لأنه يكون ظاهر الفسق، وتقبل من أهل الأهواء الجبر والقدر والرفض والخوارج[1] والتشبيه، والتعطيل اهـ. وقال الزيلعي: أو يظهر سبّ السلف: يعني الصالحين منهم وهم الصحابة والتابعون، لأن هذه الأشياء تدل على قصور عقله وقلة مروءته، ومن لم يمتنع عن مثلها لا يمتنع عن الكذب عادة، بخلاف ما لو كان يخفى السب اهـ. ولم يعلل أحد

(١) في ط (قوله والخوارج) هكذا بخطه، ولعل الأنسب بما قبله وما بعده أن يقول والخروج.